

الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر
(دراسة الأدب الاجتماعي)

بمّث جامعي

إعداد:

سلمى بريرة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر
(دراسة الأدب الاجتماعي)
بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سلمى بريرة

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٩

المشرفة:

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : سلمى بريرة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٩

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنّه من تأليفه وتبين أنّه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ ديسمبر ٢٠١٩

الباحثة
سلمى بريرة
١٥٣١٠٠٠٩



رقم القيد: ١٥٣١٠٠٠٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة سرجانا للطالبة باسم سلمى بريرة تحت الموضوع الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي). قد تم الاصلاح والمراجعة من قبل المشرفة وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ ديسمبر ٢٠١٩

الموافقة

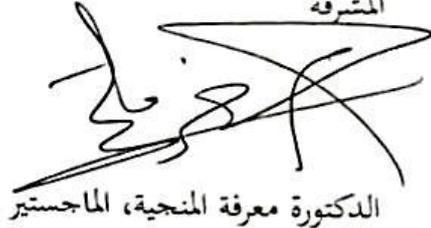
المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليبي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعترف



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سلمى بريرة

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٠٩

الموضوع : الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس

أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٠ ديسمبر ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التوقيع

(محمد سعيد)

١ - محمد سعيد، الماجستير (رئيس اللجنة)

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

(عارف مصطفى)

٢ - عارف مصطفى، الماجستير (المختبر الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

(الدكتور معرفة المنجية)

٣ - الدكتور معرفة المنجية، الماجستير (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعرفة



رقم التوظيف: ١٩٩١٠٩١٧٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

استهلال

قال الله تعالى: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

"Katakanlah: "Hai hamba-hamba-Ku yang melampaui batas terhadap diri mereka sendiri jangan kamu berputus asa dari rahmat Allah. Sesungguhnya Allah mengampuni dosa-dosa semuanya. Sesungguhnya Dia-lah yang Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

(QS: Az-Zumar:53)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي المحبوب مظفر.
٢. أمي المحبوبة معاونة.
٣. إخواني محمد سيف الأنوار، محمد مجيب نصر الدين، أحمد سعدي خاتم، أحمد فضل المعارف.
٤. أخواتي أليس ثوية، رفقية الحسني، وإين فوزية.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه تستعين وعلى أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسول الله. الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي)" . واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها. فتقدم الباحثة كلمة الشكر لكل الأشخاص الذين أرشدوها وساعدوها في إكمال هذا البحث الجامعي، منهم:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية بمالانج سابقا.
 ٢. الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية سابقا.
 ٣. الدكتور حلومي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها سابقا.
 ٤. الدكتورة معرفة المنجية الماجستير، المشرفة في كتابة هذا البحث.
 ٥. محمد زاوي الماجستير، المشرف في الشؤون الأكاديمية.
 ٦. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٧. جميع زملائي الذين قد شجعوني بالجد ونصوحي في إكمال هذا البحث.
- أخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء. وبارك الله فيهم وعسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة وسائر القارئین. آمین.

تحريرا بمالانج، ٢٠ ديسمبر ٢٠١٩

الباحثة
سلمى بريرة

مستخلص البحث

بريرة، سلمى. ٢٠١٩. الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة: الدكتورة معرفة المنجية الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الصراع الاجتماعي، الرواية، لويس أ. كوسر

في الأساس، لا يمكن أن فصل الحياة الاجتماعية البشرية عن الصراع الاجتماعي. الصراع الاجتماعي هو عملية اجتماعية في شكل الصراعات أو مشاحنات تحدث بين الأفراد والجماعات الذين يحاولون تحقيق أهدافهم. وترد العديد من الصراعات الاجتماعية في الأعمال الأدبية، واحدة منها الرواية. لا يمكن أن يفصل الرواية عن الصراع الموجود فيها. الموضوع التي استخدمها الباحثة هي رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. تحكي هذه الرواية قصة الحياة الشاقة للشخصية الرئيسية المسماة جعفر سيد الراوي.

أما أهداف البحث هي لمعرفة صور الصراع الاجتماعي الموجودة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر، ووظائف الصراع الاجتماعي الواردة في الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ في عند لويس أ. كوسر.

هذا البحث من البحث الوصفي الكيفي (*Qualitative*). أما نوع هذا البحث، هو دراسة التحليلية المكتبي (*Library Research*). وطريقة جمع البيانات التي ستستخدم الباحثة لجمع البيانات هي طريقة القراءة والكتابة. أما البيانات الأساسية مأخوذة من رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، والتي يقوم الباحثة بتحليلها باستخدام طريقة تحليل البيانات لنموذج مايلز وهوبرمان (*Miles and Huberman*) يعني تخفيض البيانات، عرض البيانات واستنباط الخلاصة.

أما نتائج هذا البحث وبعد مناقشة الأمر هي: (١) الصراعات الاجتماعية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر هي صراعات واقعية مع النفس، صراعات واقعية بين جعفر وجده، صراعات بين جعفر وزوجته. وكذلك الصراعات غير الواقعية بين جعفر وزملائه في العمل. (٢) وظائف الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ هي زيادة التفاعل بين الأفراد والجماعات التي كانت متوترة في السابق، وزيادة الدافع للعيش بشكل الفردية والجماعة.

ABSTRACT

Bariroh, Salma. 2019. *Social Conflict in Novel "Qalbu al-Lail" by Naguib Mahfouz (Sociological Literature based on Lewis A.Coser Prespective)*. Undergraduated Thesis. Arabic Language and Letters Departement Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.HI, M.Pd.

Keywords: *Social Conflict, novel, Lewis A.Coser*

Basically, human social life is inseparable from social conflict. Social conflict is a social process in the form of a dispute or disagreement between individuals and groups who try to meet their respective goals, either by dropping or getting rid of each other, or beat his opponent and set aside. Many social conflicts are contained in literary works, one of which is in the form of a novel.. A novel can't be separated from the conflict in it. The object used by researchers is the *Qalbu al-Lail* novel by Najib Mahfudz. This novel tells the story of the tortuous journey of the main character named ja'far sayeed al-rawi.

This study aims to find out 1) The forms of social conflict exist in the novel *Qalbu al-lail* by Najib mahfuz according to Lewis A. Coser, and 2) The social conflict functions contained in the novel are in the perspective of Lewis A. Coser.

This research is a qualitative descriptive study. The data collection technique used in this research is the technique of reading and note-taking documentation, wich is the kind of Library Research. These primary data were taken from the novel *Qalbu Al-Lail* by Najib Mahfuz, which was then analyzed by the researcher with using the qualitative descriptive analysis method of the Miles and Huberman models, it was data reduction, data display and conclusion drawing.

The results of this reserach after and discussing it are that 1) The social conflicts contained in the novel *qalbu al-lail* by Najib Mahfudz in the perspective of Lewis A. Coser are in the form of realistic conflicts Ja'far with himself, realistic conflicts between Ja'far and his grandfather, conflicts between ja'far with his wife. As well as non-realistic conflicts between Ja'far and his co-workers. 2) The function of social conflict contained in the novel *Qalbu Al-Lail* by Najib Mahfudz is to increase the interaction between individuals and groups that were previously strained, and increase the motivation to live both individuals and groups.

ABSTRAK

Bariroh, Salma. 2019. *Konflik Sosial dalam Novel Qalbu al-Lail Karya Najib Mahfudz (Kajian Sosiologi Sastra dalam perspektif Lewis A.Coser)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Dosen Pembimbing: Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.HI, M.Pd.

Kata Kunci: Konflik Sosial, Novel, Lewis A.Coser

Pada dasarnya kehidupan sosial manusia tidak terlepas dari konflik sosial. Konflik sosial merupakan suatu proses sosial berupa perselisihan atau pertengkaran yang terjadi antar individu maupun kelompok yang berusaha memenuhi tujuan mereka masing-masing. Konflik sosial banyak tertuang dalam karya sastra, salah satunya yaitu berupa novel. Sebuah novel tidak akan terlepas dari adanya konflik yang ada didalamnya. Adapun objek yang digunakan peneliti adalah novel *Qalbu Al-Lail* karya Najib Mahfudz. Novel ini bercerita mengenai perjalanan hidup yang berliku-liku dari sang tokoh utama yang bernama Ja'far Sayyeed Al-Rawi.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui 1) Apa saja bentuk konflik sosial yang ada dalam novel *Qalbu Al-Lail* karya Najib Mahfuz menurut Lewis A. Coser, dan 2) Fungsi konflik sosial apa saja yang terdapat dalam novel tersebut dalam perspektif Lewis A. Coser.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif, yang termasuk dalam macam *Library Research*. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik dokumentasi baca dan catat. Data-data primer ini tentu saja diambil dari novel *Qalbu Al-Lail* karya Najib Mahfuz, yang kemudian dianalisis oleh peneliti dengan metode analisis deskriptif kualitatif model Miles dan Huberman yaitu dengan reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Adapun hasil dari penelitian ini setelah dan mendiskusikannya adalah bahwa 1) Konflik sosial yang terdapat dalam novel *qalbu al-lail* karya Najib Mahfudz dalam perspektif Lewis A. Coser yaitu berbentuk konflik realistik dengan diri sendiri, konflik realistik antara ja'far dengan kakeknya, konflik antara ja'far dengan istrinya. Serta konflik non-realistik antara ja'far dengan rekan kerjanya. 2) Fungsi konflik sosial yang terkandung dalam novel *Qalbu Al-Lail* karya Najib Mahfudz yaitu meningkatkan interaksi antar inividu maupun kelompok yang sebelumnya merenggang, serta meningkatkan motivasi hidup baik individu maupun kelompok.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحثة.....
ب	تصريح.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	استهلال.....
هـ	إهداء.....
و	كلمة الشكر والتقدير.....
ز	مستخلص البحث بالعربية.....
ح	مستخلص البحث بالإنجليزية.....
ط	مستخلص البحث بالإندونسية.....
ي	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث.....
٥	ب- أسئلة البحث.....
٥	ج- أهداف البحث.....
٥	د- فوائد البحث.....
٦	هـ- الدراسات السابقة.....
٩	و- منهج البحث.....
١٠	ز- طريقة جمع البيانات.....
١١	ح- طريقة تحليل البيانات.....
١٣	الباب الثاني: الإطار النظري
١٣	أ- الرواية.....

١٣	١ - مفهوم الرواية
١٥	٢ - خصائص الرواية
١٦	٣ - انواع الرواية.....
١٧	٤ - عناصر الرواية.....
١٩	ب- مفهوم الأدب الاجتماعي
٢٣	ج- الصراع الاجتماعي
٢٩	د- أفكار لويس أ. كوسر عن الصراع.....
٤١	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها.....
٤١	أ- لمحة عن الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ
٤٢	ب- صور الصراع في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ
٥٢	ج- وظائف الصراع في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.....
٥٥	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٥٥	أ- الخلاصة
٥٥	ب- الاقتراحات.....
٥٦	قائمة المصادر والمراجع
٦١	سيرة ذاتية

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن البشر ككائنات اجتماعية، تعيش جنباً إلى جنب وتحتاج إلى بعضها بعضاً. في عملية الحياة، لا يمكننا إنكار أن البشر يواجهون مشاكل التي تحيط بهم. لا تقتصر هذه المشكلات على المشكلات الشخصية لفرد واحد فقط، ولكنها ستتطور إلى مشكلة مجتمع أوسع وأكثر تعقيداً. غالباً ما يشار إلى ذلك على أنه صراع اجتماعي لأن الصراع جزء من العملية الاجتماعية (ساري، ٢٠١٥، ص. ١). أوضح سوكانتو في هوكي (١٩٩٨، ص. ١٦٧) أن الصراع هو عملية اجتماعية يحاول فيها الأفراد أو المجموعات من الناس تحقيق أهدافهم من خلال معارضة الأحزاب الأخرى (المعارضين) بالتهديدات أو العنف. يمكن تمثيل تفسير الصراع الاجتماعي في نظرية الصراع الاجتماعي التي أثارها لويس أ. كوسر. وفقاً لما قاله لويس كوسر، فإن الصراع هو دور فعال في تشكيل وتوحيد وصيانة الهياكل الاجتماعية (تواليكا، ٢٠٠٧، ص. ٣٧). يمكن أن تؤدي الصراعات مع المجموعات الأخرى إلى تعزيز هوية المجموعة وحماتها حتى لا تتحول إلى العالم الاجتماعي المحيط بها.

يتميز كوسر نوعين أساسيين من الصراع، وهما الصراع الواقعي (*Realistic*) وغير الواقعي (*Unrealistic*). الصراع الواقعي هو الصراع الذي يبدأ من خيبة الأمل مع المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة. على سبيل المثال، يزيد الموظفون الذين يضربون عن العمل عن مطالبهم في شكل رواتب. أما الصراع غير الواقعي هو الذي لا تنشأ عن أهداف معادية متنافسة، ولكن من الحاجة إلى تخفيف التوتر، على الأقل من طرف واحد (نورسانتاري، ٢٠١٧، ص. ٣) على سبيل المثال، في المجتمع الأمي، غالباً ما يكون القضاء على الغرامات من خلال المساعدة الغامضة صراعاً

غير واقعي، كما هو الحال مع كبش الفداء الذي يحدث غالبًا في المجتمعات الحديثة بالفعل. للصراعات الواقعية مصادر ملموسة أو مادية، مثل الصراعات على الموارد الاقتصادية، أو المناطق. أما الصراعات غير الواقعية تحركها رغبات غير عقلانية وتميل إلى أن تكون أيديولوجية (سوزان، ٢٠٠٩، ص. ٤٧).

يوفر الصراع الاجتماعي وجهين، الأول هو المساهمة في تكامل النظم الاجتماعية، بينما الثاني هو أن الصراع الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تغيير اجتماعي (ملحان، ٢٠٠٢، ص. ٧). يمكن أن يساعد التعارض مع مجموعة واحدة على إنشاء تماسك أو علاقات من خلال التحالفات مع مجموعات أخرى. في المجتمع، يمكن للصراع تفعيل دور الأفراد الذين كانوا معزولين في الأصل. كما يتيح الصراع للأطراف المتصارعة إيجاد أفكار أفضل حول قوتها النسبية وزيادة إمكانية الاقتراب أو التوفيق بين بعضها البعض.

في واقع الحياة البشرية، هناك أنواع مختلفة من الصراعات، بما في ذلك الصراعات النفسية، والصراعات الداخلية، والصراعات الاقتصادية، وغيرها من الصراعات التي لا يمكن رفضها من قبلهم، لأن آثار الصراعات الموجودة في الحياة البشرية تظهر سمات جيدة. مثل كونه شجاع، قوي، المريض، وهلم جرا. بما في ذلك الصراعات التي توجد في المجتمع هي الصراعات التي تواجهها الشخصيات الرئيسية في العمل، مثل في الرواية (ناظيفة والراؤوف، ٢٠١٧، ص. ٢١٨). الصراع لا يزال موضوع مثير للاهتمام درس. لأنه في الواقع يصبح صراع الحافلة جزءًا من الحياة. علاوة على ذلك، كما ذكر أعلاه، لا يمكن فصل الصراع عن الحياة البشرية وجزء من العمليات الاجتماعية.

وتصور الصراعات التي تحدث كثيرا في شكل أعمال أدبية. غالبًا ما يتم احتواء المشكلات أو الصراعات التي تحدث في المجتمع في عمل الأدبي (ساري، ٢٠١٥، ص. ١). بالمعروف أن الأعمال الأدبية هي صورة للمجتمع ونتائج الأفكار

والمشاعر الواردة في الكتابات، مثل الروايات والقصص القصيرة الأشعار وما إلى ذلك. إحدى الأمثلة على العمل الأدبي الذي يحتوي على العديد من الصراعات الاجتماعية في ذلك هو في شكل روايات. وفقاً لسومارجو (في سانتوسا وويونيغتياس، ٢٠١٠، ص. ٤٧) يتم تفسير على أنها الرواية هي منتج للمجتمع. الرواية في المجتمع لأن الروايات تتشكل من قبل أفراد المجتمع على أساس الحث العاطفي أو العقلاني في المجتمع. تقريبا كل رواية لها قصة وهناك صراعات تحدث داخلها.

مشاكل في الأعمال الأدبية تسمى أيضا الصراعات التي هي الحياة في العمل الأدبي. نشأ الصراع الاجتماعي في الأعمال الأدبية عن الصدام بين الشخصيات، أو المشاكل التي تنشأ بسبب العلاقة بين الشخصيات، من بين أمور أخرى، أي حدوث الاضطهاد أو الصراع أو الحرب أو غيرها من حالات العلاقات الاجتماعية. قال نورغيانتورو (٢٠١٠، ص. ١٢٢) أن الصراع المعروض في عمل خيالي يمكن أن يحدد جودة العمل وكثافته وجاذبيته. للصراع دور مهم في إنشاء الأعمال الأدبية، وخاصة الروايات. رواية فيه يجب أن يكون الصراع. ستكون الرواية ذات أهمية للقارئ مع وجود تعارضات فيها.

في مطبوعة العربية، اعتبر الأعمال الأدبية قيمة للغاية في شكل شعر وروايات وغيرها. كثير من الأعمال الأدبية المشهورة من كتب بين الكلاسيكية والحديثة. وليس قليلا من هؤلاء الأدباء أصبحوا مشهورين بسبب أعمالهم. ومن الأمثلة على هذا الكاتب العربي الشهير في العصر الحديث هو نجيب محفوظ. وهو كاتب يروي الكثير عن تطور الحضارة في أعماله المشهورة، وخاصة في شكل روايات. أصبح أول روائي مصري يحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨ مع روايته الثلاثية الشهيرة، بين القصرين، قصر السوق والسكرية. تفوق أعمال محفوظ تكمن في قدرته على استيعاب أفكار الحضارة الإنسانية وإعادةها إلى قصة أدبية. ولد محفوظ في مصر في

١١ ديسمبر ١٩١١، حيث اجتمعت حضارات العالم الكبرى (فاندي، ٢٠٠٨، ص. ١-٣). كتب سيرة محفوظ ريمون ستوك ذات مرة "في رأيي، تجاوز عظمة الغربيين (نورسيديا، ٢٠١٥، ص. ١٢). الموضوعات التي أثارها محفوظ في بداية الكتابة هي مواضيع حول تاريخ مصر القديمة التي ليست سوى إثارة روح الشعب المصري الحديث اليوم. أما بالنسبة للمواضيع الأخرى التي تم تنفيذها مثل الحرية وعدم المساواة الاجتماعية والمساواة والأنوثة وغير ذلك. ومن أعماله الأدبي المشهور منها الرواية بداية والنهاية (١٩٤٩)، خان الخليلي (١٩٤٦)، اللص والكلب (١٩٦١)، أولاد حارتنا (١٩٦٧)، وغير ذلك (محفوظ، ١٩٧٥، ص. ١١٩-١٢٠).

بناءً على البيان السابق، أرادت الباحثة ان تبحث في هذا البحث الصراع الاجتماعي في إحدى روايات نجيب محفوظ بموضوع قلب الليل. وكان رواية قلب الليل ينشأ في سنة ١٩٧٥ م. وتمت ترجمة رواية قلب الليل باللغة الإنجليزية عند Aida Bamia بموضوع *Heart of Night*. في هذا البحث، أخذت الباحثة جانب الصراع الاجتماعي الذي ستبحث لاحقاً، حيث يكون الصراع الاجتماعي هو عالم دراسة علم الأدب الاجتماعي. لأن هذه الرواية لم تبحث من جانب الأدب الاجتماعي وبالخصوص عن الصراع الاجتماعي، لأنه هناك الصراعات المختلفة، حتى في البداية بدأت هذه الرواية بالفعل مع الصراع.

وفقاً لما تم شرحه أعلاه، كتبت الباحثة في هذا البحث تحت الموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي). ستناقش الباحثة ما هي صور الصراع الاجتماعي الموجودة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ وما وظائف الصراع الاجتماعي. لتحليل هذا الصراع، ستستبحث الباحثة بدراسة الأدب الاجتماعي.

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الإجابة عليها فهي:

- ١- ما صور الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي)؟
- ٢- ما وظائف الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي)؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي يحاول أن يحققها فهي ما يلي:

- ١- لمعرفة وجود الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي).
- ٢- لمعرفة وظائف الصراع الاجتماعي في الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر (دراسة الأدب الاجتماعي).

د- فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يفيد هذا البحث إفادة كبيرة بما فيه من النتائج الإيجابية، نظرية كانت أم تطبيقية. أما الفوائد من هذا البحث هي:

- ١- الفوائد النظرية
يسهم هذا البحث إسهاما علميا في مزيد المعرفة والمعلومة عن النظرية البحث التي تتعلق بالأدب الاجتماعي خصوصا عن الصراع الاجتماعي في الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ.
- ٢- الفوائد التطبيقية
(أ) للباحثة

أما الفوائد للباحثة ان يزيد كفاءة دراسة الصراع الاجتماعي في رواية بدراسة الأدب الاجتماعي.

ب) للقارئ

أما الفؤاد للقارئ هي ان يكون مصدرا في دراسة الأدب الاجتماعي عن الصراع الاجتماعية في الرواية.

ج) للجامعة

أما الفؤاد للجامعة هي ان يكون هذا البحث مرجعا من المراجع الأدبية التي تبحث الباحثة عن الصراع الاجتماعي في رواية بدراسة الأدب الاجتماعي في بحوث الجديدة المفيدة.

هـ - الدراسات السابقة

كانت البحوث التي تدرس عن الموضوع المتشابه مع موضوع الباحثة هي كما تلي:

١- دينية السعيدة. ٢٠١٥. الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية تداولية). والغرض من هذه البحث هو كيف يتصرف شكل الكلام في رواية قلب الليل وفقاً لنظرية الأفعال الكلام J.L.Austin. تم تصنيف هذا البحث إلى بحث نوعي مع منهج البحث المكتبية. اما نتائج هذه الدراسة هي أنه في الرواية هناك ٢١ جملة مدرجة في الجملة من الأفعال الكلام. وتحتوي جميعها على ثلاثة أنواع من أفعال الكلام، وهي الموضوعية والإيجابية والإعجاب. التي لكل منها معاني وأهداف مختلفة.

٢- ليلة الزهرة يوليا عزيزة. ٢٠١٧. الصراع الاجتماعي في الرواية خان الخليلي لنجيب محفوظ (دراسة الأدب الاجتماعي). تم تضمين هذا البحث في نهج البحث النوعي لدراسة الأدب الاجتماعي. الغرض من هذا البحث هو اكتشاف الصراعات الاجتماعية والآثار الاجتماعية التي تحدث في الرواية. بحيث تنتج هذه الدراسة أن هناك صراعات اجتماعية تحدث في الرواية، وهي الصراع على الحب بين شقيقين يجبان الشخص نفسه. بالنسبة للآثار

الاجتماعية التي تحدث، واحد منهم على استعداد للتضحية بمشاعره من أجل الحفاظ على الأخوة.

٣- سفي ايفياس فطرياني. ٢٠١٦. شخصيات الأشخاص في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية أدبية). هذا البحث هو نوع من البحث النوعي مع منهج علم النفسي وفقا عند سيغموند فرويد. والغرض من هذه الدراسة هو كيف شخصيات الرئيسية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، وكيف شخصية الشخصيات المساعد في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. نتائج هذه الدراسة هي أنه في الشخصية الرئيسية يستخدم جعفر الراوي أكثر من الهى (*Id*) والأنا (*Ego*)، في حين أن الشخصية المساعد الراوي، تستخدم كثير من الأنا (*Ego*) والأنا العليا (*Super Ego*)، وأن مُجدِّ شكرون يستخدم الأنا له ويستخدم الهدى كثيراً من الهى (*Id*).

٤- ليا نوفيتا ساري. ٢٠١٥. الصراع الاجتماعي في مجموعة من القصص القصيرة الشفق والحب لسينو جوميرا أجيدارما للفترة ٢٠٠٢-٢٠١٣. اما الغرض في هذا البحث هو كيف صور الصراع الاجتماعي في مجموعة من تلك القصص القصيرة، وكيف أسباب الصراعات الاجتماعية في مجموعة من تلك القصص القصيرة. المنهج المستخدم هو منهج الأدب الاجتماعي باستخدام طريقة تحليل المحتوى. خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنه في مجموعة القصص القصيرة هناك أشكال من الصراع الاجتماعي في شكل علاقة بين الأشخاص، والصراع بين المجموعات، والصراع الاجتماعي بين الطبقات. أسباب الصراع الاجتماعي هي الاختلافات بين الأفراد، والاختلافات في المصالح بين أفراد المجتمع، والتغيير الاجتماعي.

٥- عفيف حميدي زين. ٢٠١٢. الصراع الاجتماعي في الرواية "العمارة اليعقوبيان" لعلى الأسنوي (دراسة الأدب الاجتماعي). تهدف هذه

الدراسة إلى تحديد وصف أشكال الصراع الاجتماعي في الرواية، ومعرفة سبب الصراع في الرواية. تستخدم هذا البحث المنهج الأدب الاجتماعي. باستخدام طريقة البحث المكتبية. توضح نتائج هذه الدراسة أنه يوجد في الرواية ثلاث صراعات اجتماعية، وهي الصراع الإقتصادي والجنس والإيديولوجية. كان سبب هذا الصراع من بين أمور أخرى بسبب الحسد، وضرورة الحياة، والتمييز من قبل أمن الشرطة ضد واحدة من الشخصيات في الرواية.

٦- أروم رزق نورسانتاري. الصراع الاجتماعي في رواية "O" لإيكا كورنياوان: دراسة الصراع الاجتماعي، لويس أ. كوسر (بدون سنة). في هذا البحث، إنه يستخدم دراسة وصفية نوعية. مع صياغة المشكلة وهي ما هو الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي القائم على نظرية لويس كوسر، وذلك باستخدام منهج علم الأدب والاجتماعي. بناءً على نتائج الدراسة، يمكن أن نستنتج أن الصراع الاجتماعي الموجد في الرواية يهيمن عليها الصراع الواقعي. لأن كثير من الصراعات في الرواية التي تحدث بين شخصين وبدون أساس من الإنتقام.

أما الفروق والتشابه بين ما تبخته الباحثة والدراسات السابقة هي كما يلي:

رقم	العنوان	الفرق	التشابه
١.	الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة الأدب الاجتماعي).	المدخل النظري	موضوع البحث
٢.	الصراع الاجتماعي في الرواية خان الخليلي لنجيب محفوظ (دراسة الأدب الاجتماعي).	موضوع البحث	المدخل النظري

موضوع البحث	المدخل النظري	شخصيات الأشخاص في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية أدبية).	٣.
موضوع البحث	المدخل النظري	الصراع الاجتماعي في مجموعة من القصص القصيرة الشفق والحب لسينو جوميرا أجيدارما للفترة ٢٠٠٢-٢٠١٣.	٤.
المدخل النظري	موضوع البحث	الصراع الاجتماعي في الرواية "العمارة يعقوبيان" لعلء الأسنوي (دراسة الأدب الاجتماعي).	٥.
المدخل النظر	موضوع البحث	الصراع الاجتماعي في رواية "O" لإيكا كورنياوان دراسة الصراع الاجتماعي، لويس أ. كوسر.	٦.

و- منهج البحث

١- مدخل البحث ونوعه

هذا البحث من البحث الوصفي الكيفي (*Qualitative*). لأن في هذا البحث يهدف إلى البحث والعثور على المعلومات في كائن أو حدث. يمثل البحث النوعي مشكلة في العديد من الإجراءات البحثية الخاصة بالكائن والتي ستنتج بيانات وصفية في شكل الكتابة والكلام من الكائن الذي يتم فحصه. أما نوع في هذا البحث، استخدمت الباحثة دراسة التحليلية المكتبي (*Library*)

(Research) لأنه يستخدم كتب أو ورقات أو تراث من المكتبة بخطوات خاصة لجمع البيانات وتحليلها موافقة بفهمه الباحث (سيوتو، ٢٠١٥، ص. ١١).

٢- مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

أ. مصادر البيانات الرئيسية (Primary Data) هي كشف سسوانتو أن مصدر البيانات الرئيسي هو مصدر البيانات الذي تم جمعه عند الباحثة أنفسهم مباشرة من المصادر (سسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). أما عند سوغيونو (٢٠١٨، ص. ٤٥٦) هي المصدر البيانات الذي يعطي البيانات إلى الباحث مباشرة. أما في هذا البحث، حصل الباحثة على بيانات الرئيسي من كتاب الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ.

ب. مصادر البيانات الثانوية (Secondary Data) هي البيانات التي تنشرها أو تصنعها مؤسسات ليست معالجات (سوسانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). أما عند سوغيونو (٢٠١٨، ص. ٤٥٦) هي المصدر البيانات الذي يعطي البيانات إلى الباحث بطريقة غير مباشرة. يتم الحصول على البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتاب *The Function of Social Conflict* للويس أ. كوسر والمجلة الصراع الاجتماعي في رواية "O" لإيكا كورنياوان: دراسة الصراع الاجتماعي، لويس أ. كوسر لأروم رزق نورسانتاري.

ز- طريقة جمع البيانات

إحدى الأشياء في الدراسة هو طريقة في جمع البيانات تهدف إلى الحصول على بيانات دقيقة (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٠). وطريقة جمع البيانات التي ستستخدم الباحثة لجمع البيانات هي طريقة القراءة والكتابة. يعني:

١- القراءة

أما هذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بقراءة رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. فأما خطوات التي اتخذها الباحثة هي قراءة الرواية كاملة قلب الليل لنجيب محفوظ لفهم القصة وفهم محادثات كل حرف في الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ. ثم يتم استخدام نتائج القراءة كأساس لتصنيف البيانات بناءً على الأقسام وفقاً لأهداف الدراسة (بدر، ١٩٩٤، ص. ٥٧).

٢- الكتابة

أما هذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بالكتابة وعادة من شكل كتابي. فأما خطوات التي اتخذها الباحثة هي كتابة البيانات التي متعلقة بالصراع الاجتماعي بنظرية لويس أ. كوسر في الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ (بدر، ١٩٩٤، ص. ٥٧).

ح- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات وفقاً لسوغيونو (٢٠١٨، ص. ٤٨٢) هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات، والتوليف، والتجميع إلى أنماط. اختر ما هو مهم وما الذي سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل أنفسهم والآخرين. بينما وفقاً ل Moeloeng (٢٠١٧، ص. ٢٨٠-٢٨١) فإن تحليل البيانات هو عملية تنظيم وفرز البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات وصف أساسية بحيث يمكن العثور عليها يمكن صياغة الموضوعات وفرضية العمل على النحو الذي تقترحه البيانات.

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل البيانات لنموذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman)، مما يشير إلى أنه في تحليل البيانات هناك أنشطة يتم تنفيذها، وهي:

١- تخفيض البيانات (*Data Reduction*)

يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط. وبالتالي ستوفر البيانات المختصرة صورة أوضح وتسهل على الباحثين إجراء المزيد من عمليات جمع البيانات والبحث عنها عند الحاجة (سوغيونو، ٢٠١٨، ص. ٢٤٤). الغرض من تقليل هذه البيانات هو الحصول على معلومات واضحة من البيانات، حتى يمكن للباحثين التوصل إلى استنتاجات خاضعة للمساءلة.

٢- عرض البيانات (*Data Display*)

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات وما شابه ذلك. من خلال تعرض البيانات، سيكون من الأسهل فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.

علاوة على ذلك، يوصى عند تقديم البيانات، بالإضافة إلى النص السردى، أن تكون أيضًا في شكل رسوم بيانية ومصنفات وشبكات ومخططات (سوغيونو، ٢٠١٨، ص. ٢٤٩).

٣- استنباط الخلاصة (*Conclusion Drawing*)

استنباط الخلاصة هو معنى البيانات التي قد تم جمعها. في البحث النوعي، يتم استخلاص النتائج على مراحل. أولاً، لوضع استنتاجات أولية، ولكن مع زيادة البيانات، من الضروري التحقق من البيانات. ثانيًا، ارسم النتيجة النهائية بعد انتهاء النشاط الأول (عارفين، ٢٠١١، ص. ١٧٢-١٧٣).

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الرواية

١- مفهوم الرواية

لغة: أن الرواية مشتقة من الفعل روى - يروي - رياء، ويعني الحمل والنقل لذلك يقال رويت الشعر والحديث رواية، أي حملته ونقلته (مُجَّد العيدات. ٢٠١١، ص. ١٧). إن الرواية فن من فنون الأدب الإنشائي. و قد جاءت بعد الكتب الأدبية باسم القصة وهي ترادفها (إبراهيم علي، ص. ١٩١). الرواية في أبسط مفاهيمها، نوع أدبي نثري وتغطي حيز التجارب الإنسانية والخيال ولكونها شكل الأدبي فهي تتميز بأنها سرد يحكيه راوٍ وتختلف عن المسرحية وهي أطول من القصة وتغطي فترة زمنية أطول وشخصيات أكثر، لغتها نثرية، وقوامها الخيال، تختلف عن التاريخ والسيرة الذاتية المباشرة والحقيقة. وهي في الغالب من نسخ خيال المؤلف (مُجَّد بلقسم، ٢٠١٦، ص. ٥).

كان الرواية من الكلمة اللغة اللاتينية "Novellus" من كلمة "Novesis" ومعناها الحديث أو الجديد (تاريكان، ١٩٨٢، ص. ١٦٤). وإذا نظرنا من حيث تاريخها فكانت المسرحية تسبق الرواية في أنها نشأت قبل الرواية (مُجَّد شفيق، د.س. ص. ٨٨٣). واستخدمت هذه الكلمة (الرواية) لأول مرة في إنجلترا في القرن السادس عشر. وأما الرواية الحديثة فرجع تاريخها إلى القرن الثامن عشر وإلى الرواية التي كتبها كلما دانيل ديفوا وصمويل ريتشاردسون (بديع يعقوب وعاصي، د.س. ص. ٦٨٧).

فأما الرواية، وتقابل في الفرنسية كلمة Roman هي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقت في الزمان (أبو سعيد، ٢٠٠٦، ص. ٢٥). الرواية أكبر أنواع القصص من حيث الحجم.

تتضمن أحداثنا متشعبة حياة الشخص أو أشخاص في إطار إجتماعي معين. الرواية هي قصة طويلة تقوم على السرد المتدرج صعودا و تشويقا إلى نهايتها المرتقبة المرصودة. على حيك الحادثة وتسلسلها في مجار تفصيلية مما يهم الإنسان. ويتدال مصيرة ووجوده، وعلى رسم الحيز المكان والزماني لشخصها وأحداثها، وعلى خلق الأشخاص وإحيائهم بما تفرضه طبائعهم وتقاليد البيئة من حولهم وروح العصر وحركة المجتمع وتناقضته (أميل يعقوب، ١٩٩٩، ص. ١٨٦).

إن الأصل في مدة (روي) في اللغة العربية هو جريان الماء أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزايدة الرواية، لأن الناس كان يرتون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخصا الذي يستقي الماء هو أيضا الرواية (الملك المرتضى، ١٩٩٨، ص. ٢٩).

يقول H.B. Jassin أن الرواية من عم تأليف النثر ولها صفة، يحكي فيها أحداث رائع عن الحياة المجتمعية. أما Sumarjo & Saini يقولان إن الرواية من كلمة سواء بـ "Roman" كلمة "Novel" من لغة إيطاليا وتنموا إنجلترا وأمريكا "Roman"، لكن مستويات في عناصرهما القصة. الرواية من عمال الخيال وبني من عناصر الجوهرية، وعناصرها كتبا بالشعراء. مدا وليكون صوارا حقيقا كاملا مع الأحداث والصراع فيها. كاد يقع الأحداث فيها ليس لعبا. بسبب هذا سمي بعمل الأدب (زين، ٢٠١٦. ص. ١١). اما عند المعجم الأكبر اللغة الإندونيسية (KBBI) تعريف الرواية هي تأليف النثر الطويلة وتحتوي علي سلسلة من قصص الحياة الشخص بحولة الأشخاص من خلال إبراز شخصية وطبيعة كل الجناني (مجموعة المؤلف المعجم، ١٩٩٦، ص. ٦٩٤).

إن الرواية قصة قصيرة تعددت فيها الأحداث والأشخاص، واشتبهت فيها المصالح، ودارات على مسرح الحيات الفسيحة مستغرقة من الوقت ردحا طويلا، وهي لو تصبح واقعية ذات الرواية ليست هي مدرد الحوادث أو الشخصيات. إنما هي قبل ذلك الأسلوب الفني، أو طريقة العرض التي ترتب الحوادث في موضعها، وتحرك الشخصيات في مجالها، بحيث يشعر القارئ أن هذه حياة حقيقة تجرى، وحوادث حقيقة تقع، حقيقة تعيش (سيد قطيب، ٢٠٠٦، ص. ١٨٨). بالإضافة إلى أن هناك من يفارق بين القصة والرواية بحيث أورد أحمد أمين تعريف القصة ما كانت قصيرة والرواية ما كانت طويلة.

جادل نورغيانتورو بأن الروايات يمكن أن تعبر عن شيء بحرية، وتقدم شيئاً أكثر تفصيلاً، وتتضمن مشكلات أكثر تعقيداً. ويشمل عناصر مختلفة من القصة التي بنيت الرواية. يمكن القول إن العناصر الأساسية للرواية، مثل الحبكة والموضوع والتوصيف والإعداد بشكل عام، أكثر تفصيلاً وتعقيداً (إندها، ٢٠١٧، ص. ٢١).

صرح فاروق (١٩٩٩، ص. ٩٢) أن الرواية هي قصة عن البحث المتدرج عن القيم الأصيلة التي قام بها بطل إشكالي في عالم متدرج. من الواضح أنه يمكن تعلم الأدب من تخصصات العلوم الاجتماعية.

٢- خصائص الرواية

وتجدر الإشارة إلى أن الروايات لها أيضاً خصائص تشير إلى أن العمل الأدبي يمكن أن يسمى رواية. هناك العديد من الشخصيات التي تتجادل حول خصائص الرواية. كوساسيه (كوساسيه، ٢٠٠٤، ص. ٢٥٠) يذكر خصائص الرواية أو ما يميزها عن الأعمال الأدبية الأخرى، وهي:

أ. الحبكة أكثر تعقيداً وطويلة. تميزت بتغيير في مصير الشخصية.

ب. أكثر الشخصيات في شخصيات مختلفة.

- ج. يغطي الإعداد منطقة جغرافية واسعة ولفترة زمنية أطول.
- د. مواضيع أكثر تعقيداً ، تتميز بوجود موضوعات ثانوية.
- يجادل ويجاكسونو (ويجاكسونو، ٢٠١٧، ص. ٧٧) أيضاً أن الروايات لها خصائص عديدة، بما في ذلك ما يلي:
- أ. هناك تغيير في مصير شخصيات القصة التي أصبحت القصة.
- ب. يتكون موضوع الرواية من موضوع رئيسي (موضوع رئيسي) وموضوع ثانوي يعمل على دعم الموضوع الرئيسي من خلال وجود عدة فترات في حياة الشخصيات، وخاصة الشخصية الرئيسية.
- ج. عادة لا تموت الشخصية الرئيسية في نهاية القصة.

٣- أنواع الرواية

وأما أنواع الرواية، فينقسم نورغيانتور على قسمين:

أ. الرواية الشعبية (*Popular Novels*)

هي رواية شائعة في عصره والعديد من المعجبين. خاصة بين المراهقين. يقدم مشاكل حقيقية ومتغيرة باستمرار، ولكن على مستوى السطح فقط. الروايات الشعبية مصطنعة عموماً، مؤقتة فقط، ومهجور عليها بسرعة، ولا تجبر الناس على قراءتها مرة أخرى (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ١٨). بدأ مصطلح الرواية الشعبية في الانتشار في السبعينيات. كشف سوتانتون أن الروايات الشعبية أسهل في القراءة وأسهل في الاستمتاع لأنها تحكي القصة فقط. بهدف توفير الترفيه الحي من أحداث القصة، كانت القضايا المثارة بسيطة، ولكنها حقيقية ومثيرة للاهتمام (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ١٩).

نظراً لأن الروايات الشعبية هي أكثر للقارئ ومسعى تجاري، فلن تجبر أي شيء جاد لأن ذلك قد يعني انخفاض عدد معجبيها. لذلك، من أجل تسهيل فهم القصة، تم جعل الحبكة سلسلة وبسيطة عن عمد. لا تتطور

شخصية الشخصية، بل تخضع ببساطة لإرادة المؤلف الذي يهدف إلى إرضاء القارئ (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ١٩).

ب. الرواية الخطيرة (*Serious Novels*)

من ناحية أخرى، يجب أن تكون الروايات الخطيرة قادرة على توفير كل الاحتمالات، وهذا هو في الواقع معنى الأدب نفسه. عند قراءة رواية جادة، إذا أردنا أن نفهمها جيداً، نحتاج إلى تركيز عالٍ ورافقها إرادة لذلك. يتم تسليط الضوء على تجارب ومشاكل الحياة الواردة في هذا النوع من الرواية وكشف عن جوهر طبيعة الحياة مع فضائل عالمية. إنها رواية جديّة إلى جانب توفير الترفيه، كما أنها تتضمن الغرض من توفير تجربة قيمة للقراء، أو على الأقل يمكنها دعوتها لاستيعاب المشاكل المطروحة والتفكير بجديّة أكبر فيها (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ١٨-١٩).

عادة ما تكشف الروايات الخريطة شيئاً جديداً عن طريق الكشف الجديد. تأخذ الرواية على محمل الجد واقع الحياة كنموذج، ثم تخلق "عالمًا جديدًا" من خلال ظهور القصص والشخصيات في المواقف الخاصة (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ٢١-٢٠). الروايات الخريطة ليست مخصصة لأذواق القراء، وفي الواقع، يوجد عدد أقل من قراء هذه الروايات الخريطة بقراء الروايات الشعبية.

٤- عناصر الرواية

وكانت للرواية عناصر مختلفة منها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية، كما

تلى:

أ. العناصر الداخلية (*Intrinsic Elements*)

العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك في بناء القصة. العناصر التي تسبب على إنتاج التأليف الأدبية (سري هنداياني، ٢٠١٨، ص. ١٣).

العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصة. هذا المزيج من العناصر الجوهرية المختلفة هو الذي يجعل الرواية ملموسة. أو بالعكس، عندما يُنظر إليها من وجهة نظر القارئ، فإن هذه عناصر القصة ستكتشف إذا قرأنا الرواية (نورغيانتورو، ٢٠٠٧، ص. ٢٣). العناصر المعنوية هي على سبيل المثال:

١. الموضوع، وهو المشكلة الرئيسية في الرواية الذي كتبها المؤلف.
٢. التوصيفات، من المهم إعطاء شخصية أو شخصية لكل من الممثلين في الرواية.
٣. حبكة، هي سلسلة في الرواية من البداية إلى النهاية.
٤. أسلوب اللغة، هو تصوير القصة في الرواية لجعلها أكثر جمالا ويسهل على الناس قراءتها.
٥. الإعداد، الأشياء التي يتم تضمينها في الإعداد تشمل الوقت والمكان ووقوع القصة في الرواية.
٦. وجهة نظر، هو موقف المؤلف والطريقة التي يكتب بها المؤلف الأحداث في الرواية.
٧. الأمانة هي الرسالة الواردة في الرواية.

ب. العناصر الخارجية (Extrinsic Elements)

العناصر الخارجية هي العناصر التي على بناء التأليف الأدبية بدون المباشرة، هذه العناصر خارج العمل الأدب. من عناصرها هي الأحوال الكاتب من أخلاقه، دينه، حياته وإيديولوجيته الذي يؤثر في كتابته، سيرة الذاتيه، الحياة الاجتماعية حول المؤلف (ليل الزهرية، ٢٠١٧، ص. ١٦). أو بشكل مخصوصا يمكن القول إنها العناصر التي تؤثر على بناء العمل الأدبي، ولكنها في حد ذاتها ليست جزءًا منه.

يقترح Warren و Wallek (٢٠١٤، ص. ٣٣) أن العناصر الخارجية للأعمال الأدبية تشمل عن السيرة الذاتية والعناصر النفسية والظروف البيئية ورؤية المؤلف للحياة. في هذه الأثناء، وفقاً نوغيانتورو (٢٠٠٥، ص. ٢٤) عناصر خارجية هي:

١. ذاتية المؤلف، هي تكون ذاتية المؤلف في شكل مواقف، ومعتقدات ووجهات نظر عن الحياة وأيديولوجيا وما إلى ذلك.
٢. سيرة الذاتية، هي قصة عن تجربة أو رحلة حياة المؤلف نفسه.
٣. الحالة النفسية، يمكن أن تكون الحالة النفسية للمؤلف المعني هي أفكار المؤلف ومزاجه.
٤. حالة البيئية المؤلف، التي تشمل حالة الاقتصادية، حالة السياسية، حالة التعليمية، حالة الثقافية، حالة العلمية والتكنولوجية.

ب- مفهوم الأدب الاجتماعي

لا يمكن فهم العمل الأدبي بما فيه الكفاية إذا فحص هيكله فقط دون التعاون مع التخصصات الأخرى. هذا لأن المشكلة الموجودة في العمل الأدبي هي في الأساس مشكلة في المجتمع.

علم الاجتماع لديه كلمتين الجذر "*Socius*" (من اللاتينية) التي تعني الصديق، و "*Logos*" (من اليونانية) التي تعني علم. أكثر من الناحية الفنية، يمكن تعريف علم الاجتماع بأنه دراسة أساسيات العضوية (المجتمع). علم الاجتماع هو تحليل للعلاقات الاجتماعية التي يتم تشكيلها من خلال التفاعل الاجتماعي. لذلك، فإن علم الاجتماع هو دراسة المجتمع التي تعبر عن طبيعة أو عادات البشر في مجموعات تضم جميع الأنشطة والعادات والمؤسسات المهمة حتى يتمكن المجتمع من مواصلة التطور والاستفادة من الحياة البشرية (كورنياوان، ٢٠١٢، ص. ٤).

يعرّف دامونو (وياتي، ٢٠٠٨، ص. ١) علم الاجتماع بأنه نهج في دراسة الأدب الذي يفهم ويقيم الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانب المجتمع. يسعى علم الاجتماع إلى الإجابة عن أسئلة حول كيفية تحقيق المجتمع وكيف يعمل؟ ولماذا ينجو؟ (فينوريتي، ٢٠١٨، ص. ٨).

وفقًا لريتزر وفاروك (٢٠١٠، ص. ٣) فإن علم الاجتماع هو مجال علمي للمجتمع يعتمد على ثلاثة نماذج:

١. نموذج للحقائق الاجتماعية في شكل مؤسسات وهيكل اجتماعية تعتبر شيئًا حقيقيًا، وهو خارج الفرد.

٢. نموذج التعريف الاجتماعي الذي يركز على طرق الأفراد في تحديد المواقف الاجتماعية وآثار هذا التعريف على الإجراءات التي تتبع، في هذا النموذج، الذي يعتبر موضوعًا لقضايا اجتماعية، ليس حقائق اجتماعية موضوعية، ولكن الطرق الآراء الشخصية للأفراد في الوفاء بهذه الحقائق الاجتماعية.

٣. نموذج السلوك البشري كموضوع حقيقي (كورنيوان، ٢٠١٢، ص. ٤).
 وضح دوركهام (١٩٥٨، ص. ٢٤) أنه يمكن القول في علم الاجتماع العام كدراسة موضوعية للإنسان والمجتمع الذي يتضمن العمليات الاجتماعية الموجودة فيه. هذا الانضباط، بطبيعة الحال، يضع جميع الظواهر الاجتماعية كمواد دراسية يجب فك شفرتها علمياً، بما في ذلك، الأنماط الثقافية والاقتصادية واللغوية والأدبية وغيرها. من خلال هذه العملية، سيكون من المعروف كيف يمكن للفرد التفاعل مع مجتمعه والآليات الاجتماعية بحيث يمكن قبوله في معاملة معينة. وبالتالي، يمكن فهم علم الاجتماع لفترة وجيزة على أنه مجال يهدف إلى دراسة السلوك البشري، وتشكيل هيكل اجتماعي واتفاق متبادل في الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها (فيوحيودي، ٢٠١٣، ص. ٥٥).

من التعريفات المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن علم الاجتماع هو مجال علمي للحياة الاجتماعية يتضمن موضوع دراسته الحقائق الاجتماعية، والتعاريف الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي، والعمليات الاجتماعية التي تُظهر غالبًا علاقة التفاعل الاجتماعي في المجتمع. أما بالنسبة للمجتمع نفسه، فإن كونجارانينغرات (٢٠٠٥، ص. ١١٢) يحدد مجموعة من الأشخاص الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض، لديهم عادات وقواعد القانون. والقواعد التي تحكم كل السلوك. هناك استمرارية في الوقت المناسب، وملزمة بشعور قوي بالهوية التي تربط مواطنيها (في كوريا، ٢٠١٢، ص. ٥).

في إشراك الحياة الاجتماعية، يجب أن يكون هناك نهج في الأدب، وهو علم اجتماع الأدب. فيما يتعلق بما ذكر أعلاه، قال دامونو (١٩٧٨، ص. ١) أن الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة، واللغة بحد ذاتها هي خلق اجتماعي. يعرض الأدب صورة للحياة والحياة بحد ذاتها حقيقة اجتماعية. بهذا المعنى يشمل العلاقات بين المجتمعات والمجموعات والأفراد، وبين الأشخاص، وبين الأحداث، التي تحدث داخل الشخص (نورغيانتورو، ٢٠١٢، ص. ٢٤).

أصبح الأدب جزءًا من المجتمع، ويمكن التعبير عن أنماط حياة المجتمع في الأعمال الأدبية سواء في قضايا التمييز أو التسامح من قبل المؤلف. يصبح الأدب انعكاسًا في المجتمع لأن الشخصية أو المؤامرة أو الإعداد أو الرسالة المقدمة لا يمكن فصلها عن الواقع الاجتماعي الحالي وتصبح جزءًا من المجتمع (سفتياجي، ٢٠١٧، ص. ٤). كشفت دامونو (١٩٨٤، ص. ٧) أن علم اجتماع الأدب هو مجال علمي يدرس المجتمع والأدب، وكذلك علم الاجتماع، والأدب يتعامل مع البشر في المجتمع: الجهود الإنسانية للتكيف وجهودهم لتغيير هذا المجتمع.

وهكذا، فإن علم الاجتماع الأدبي هو أساسًا متعدد التخصصات بين علم الاجتماع والأدب، والذي وفقًا لراتنا (٢٠٠٩، ص. ٣) لهما نفس الشيء، ألا

وهما البشر في المجتمع. ومع ذلك، فإن طبيعة علم الاجتماع وساترا نفسها مختلفة تمامًا، بل تتعارض تمامًا. علم الاجتماع هو علم موضوعي قاطع، ويقصر نفسه على ما يحدث اليوم، وليس على ما كان ينبغي أن يحدث. في المقابل، الأدب هو التقييم، والذاتي والخيال. لذلك، الفرق بين الأدب وعلم الاجتماع هو اختلاف في الطبيعة، كفرق في الخصائص. يشمل تعريف علم الاجتماع الأدبي الذي يقدم هذه العلاقة متعددة التخصصات في مجال الأدب فهمًا للأعمال الأدبية ومجموع أعماله من الجوانب الاجتماعية، وفهم العلاقات الأساسية، والعلاقات الجدلية بين الأدب والمجتمع (كورنيان، ٢٠١٢، ص. ٥).

علاوة على ذلك، كشف دامونو (١٩٨٧، ص. ٣-٤) عن وجود علاقة متبادلة بين الكتاب والأدب والمجتمع. وفي الوقت نفسه، شرح دامونو (١٩٧٩، ص. ٢) اتجاه دراسة علم الأدب الاجتماعي وهي أولاً، يعتمد النهج على افتراض أن الأدب مجرد انعكاس اجتماعي-اقتصادي. ثانياً، النهج الذي يعطي الأولوية للأدب كمادة دراسية. حيث يتم استخدام هذا النهج في تحليل النصوص الأدبية لمعرفة الهيكل، والذي يستخدم بعد ذلك لفهم الظواهر الاجتماعية الموجودة في الأدب بشكل أعمق (كورنيان، ٢٠١٢، ص. ٥).

في هذه الأثناء، يذكر إيان وات (١٩٦٤) ثلاثة تصنيفات (نماذج) في علم الأدب الاجتماعي، وهي:

١. السياق الاجتماعي للمؤلف، فيما يتعلق بالمكانة الاجتماعية للمجتمع وعلاقته بمجتمع القراءة، بما في ذلك العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على المؤلف كفرد بالإضافة إلى التأثير على محتوى عمله الأدبي.
٢. الأدب كانعكاس للمجتمع، والذي يتم فحصه هو المدى الذي يعتبر فيه الأدب انعكاسًا لحالة المجتمع.

٣. الوظيفة الاجتماعية للأدب، في هذه الحالة إلى أي مدى ترتبط القيم الأدبية بالقيم الاجتماعية، وإلى أي مدى تتأثر القيم الأدبية بالقيم الاجتماعية، وإلى أي مدى يمكن أن يعمل الأدب كمصلحين متمردين، وفنانين، و في نفس الوقت كالتعليم لمجتمع القراءة.

ج- الصراع الاجتماعي

في حياة الناس هناك العديد من الظواهر الاجتماعية، أحدها هي الصراع الاجتماعي. يتم تفسير الصراع حرفيًا على أنه صراع أو صراع، في حين يتم تفسير الاجتماعية على أنها تتعلق بالمجتمع. الصراع الذي يحدث في المجتمع. يصنف الصراع على أنه ظاهرة اجتماعية موجودة في حياة الناس، وهي موجودة دائمًا في كل مكان وزمان وفي أي مكان وزمان (سفتياجي، ٢٠١٧، ص. ٣).

وفقًا لويستر (١٩٩٦) في Rubbin و pruit (٢٠٠٤، ص. ٩)، يشير مصطلح "التعارض في اللغة الأصلية" إلى "قتال أو حرب أو صراع" في شكل مواجهة مادية بين عدة أطراف. لكن معنى الكلمة تطور بعد ذلك بقصد "خلاف حاد أو معارضة لمختلف المصالح والأفكار وما إلى ذلك".

صرح نورغيانتورو أن الصراع شيء غير لطيف يحدث ويواجهه شخصيات القصة، والذين إذا كانت الشخصيات تتمتع بحرية الاختيار، فلن يختار (هم) الحدث الذي حدث له. الصراع بين Werren و Wellek (١٩٨٩، ص. ٢٨٥) شيء مثير، في إشارة إلى المعركة بين قوتين متوازنتين وتوحي بوجود إجراءات وتدابير مضادة (نورغيانتورو، ٢٠١٢، ص ١٢٢).

وفقًا لمُجد عطاء، في الصراع الاجتماعي بشكل عام هو في الأساس حالة حيث مجموعة من الناس دون هوية واضحة، تشارك الصراع واعية مع مجموعة أو أكثر، لتابعة أهداف متضاربة، سواء من حيث القيمة أو في المطالبة بوضع، تتميز السلطة والموارد المحدودة وفي العملية بجهود الأطراف المعنية لتحديد موقف الخصم أو

وجوده أو إلغاؤه. لذا فإن الصراع ليس منافسة أو توتراً، رغم أن كلاهما رائد الصراع (عطاء، ٢٠٠٣، ص. ٢). يذكر بریت وراين (في شهر الرماضان، ٢٠٠٦). أن الصراع يعني إدراك الاختلافات في المصالح (*repeived divergence of interence*) أو الاعتقاد بأن تطلعات الأطراف المتصارعة لا يمكن تحقيقها في وقت واحد (إرواندي، ٢٠١٧، ص. ٢٦).

وفقاً لسوكانتو، (١٩٨٢، ص. ٩٤) الصراع هو معضلة اجتماعية عندما يحاول الأفراد أو المجموعات من الناس تحقيق أهدافهم من خلال معارضة الأحزاب المعارضة المصحوبة بالتهديدات والعنف (مارغريتا، ٢٠١٦، ص. ٢٦). يرى سوكانتو أن الصراعات تحدث في سلوك الأفراد والجماعات البشرية الذين يدركون الاختلافات التي يمكن أن تؤدي إلى خلافات أو صراعات أو ما يشار إليه عادةً باسم الصراعات. أكد سوكانتو السبب الجذري للمشكلة، مما تسبب في تفكك الأفراد أو الجماعات وتسبب الصراع بسبب الاختلافات التي تتكون من:

١. الصراع بسبب الأفراد

الاختلافات الفردية هي اختلافات جوهرية في الرأي والمشاعر، كل شخص عادة ما يكون السبب الرئيسي في الصراع الاجتماعي. لأنه في إقامة علاقات اجتماعية جيدة، لا يتماشى الشخص دائماً مع المجموعة. هذا الاختلاف يمكن أن يسبب الصراع الاجتماعي (سوكانتو، ١٩٨٤، ص. ٩٤).

في العلاقة بين البشر وغيرهم من البشر، يبدو أن الشيء الأكثر أهمية هو رد الفعل، سواء في شكل مدح أو عتاب، وهو تشجيع لمزيد من الإجراءات في إعطاء رد الفعل، هناك ميل للإنسان إلى التناغم مع تصرفات الآخرين (سوكانتو، ١٩٨٢، ص. ١١١). سيتم تقسيم الصراع بسبب الاختلافات

الفردية إلى عدة أجزاء، وهي الاختلافات بين الأفراد والأفراد، والاختلافات بين الأفراد والجماعات، والاختلافات بين المجموعات.

٢. الصراع بسبب الاختلافات الثقافية

الصراع بسبب الاختلافات الثقافية هو اختلافات الشخصية للأفراد الذين يعتمدون على الأنماط الثقافية التي تشكل خلفية تكوين وتطور هذه الشخصيات. أي شخص بوعي أو بغير وعي، سوف يتأثر أكثر أو أقل بأنماط الفكر وأنماط تأسيس المجموعة (سوكانتو، ١٩٨٢، ص. ٩٤). للثقافة وظيفة كبيرة للبشر والمجتمع. يمكن تفسير الثقافة على أنها "أشياء تهتم بالعقل والعقل". بمعنى آخر، تتكون الثقافة من كل شيء تم تعلمه من أنماط السلوك المعياري، والتي تشمل جميع طرق أو أنماط التفكير والشعور والتمثيل. ينقسم الصراع بسبب الاختلافات الثقافية إلى عدة أجزاء، وهي الثقافة الخاصة على أساس العوامل الطبقية والدينية والاجتماعية (مارغريتا، ٢٠١٦، ص. ٣١).

٣. الصراع بسبب الاختلافات في المصالح

تعد صدامات المصالح بين الأفراد ومجموعات الأشخاص مصدرا آخر للصراع. هذه المصالح يمكن أن تكون مظاهر مختلفة، على سبيل المثال المصالح في الاقتصادية والسياسية وهلم جرا.

وجود الصراع والسلطة هو سبب تضارب المصالح بين الطرفين. إن وجود السلطة والسلطة في كل مجتمع هو ظاهرة طبيعية، على الرغم من أن المجتمع نفسه لا يكره شكلها في بعض الأحيان، بسبب طبيعته التي قد تكون غير طبيعية وفقاً لرأي المجتمع المعني، فكل مجتمع يحتاج إلى عامل ملزم أو موحد يظهر في شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين لديهم السلطة والسلطة مع الحفاظ على سلامة المجتمع (مارغريتا، ٢٠١٦، ص. ٣٢).

٤ . الصراع بسبب التغيير الاجتماعي

يمكن أن تكون التغييرات الاجتماعية في المجتمع تتعلق بالقيم والمعايير الاجتماعية، وأنماط السلوك، والمنظمات، وتكوين المؤسسات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، وما إلى ذلك، والتي لا تستبعد إمكانية حدوث تعارض أو تعارض. لقد كانت التغييرات الاجتماعية في المجتمع موجودة بالفعل منذ زمن بعيد، ولكن هذه التغييرات تتحرك اليوم بسرعة كبيرة، بحيث يبدو أنها تربك الأشخاص الذين يتعاملون معها.

يتكون الصراع بسبب التغيير الاجتماعي من التغييرات التي تحدث ببطء وسرعة، والتغييرات في التغيير التي لها آثار صغيرة وكبيرة، والتغييرات المرغوبة وغير المرغوب فيها (مارغريتا، ٢٠١٦، ص. ٣٣). عادةً ما ترتبط الأحداث والصراعات ارتباطاً وثيقاً، يمكن أن تتسبب في حدوث بعضها البعض، حتى أن الصراع يعد حدثاً أساسياً. هناك أحداث تتسبب في تعارض، والعكس صحيح، نظراً لحدوث تعارضات، يمكن أن تنشأ أحداث أخرى نتيجة لذلك، على سبيل المثال (نوركيانتورو، ٢٠١٢، ص. ١٢٣). أظهر Dahrendroef خصائص أسباب الصراع، وهي بسبب عدم تحقيق مصالح الأفراد والجماعات (الأحزاب)، الرغبة في تجديد المصالح، ووجود الغيرة، أو عدم الرضا عن النجاح أو بعض فئات المجتمع.

يمكن أن تحدث الصراعات بشكل طبيعي بسبب الظروف الموضوعية التي يمكن أن تؤدي إلى الصراع، ومن بين الشروط الموضوعية التي يمكن أن تؤدي إلى الصراع هي ضعف التواصل، والاختلافات الشخصية الشخصية، التي تحققت أو على الأقل الحاجة، وكذلك تأثير مشاعر وعواطف كل فرد ومجموعة (ويراوان، ٢٠٠٩، ص. ١٢).

أما وفقاً لتوماس سانتوسو (٢٠٠١، ص. ٦٥) فإن أسباب الصراع هي كما يلي:

١. هيكل (Structure)

في هذا السياق، يتم استخدامه في طوابير تتضمن حجم (مجموعة) درجة التخصص الممنوحة لأعضاء المجموعة، وضوح منطقة العمل، التوافق بين أهداف الأعضاء وأهداف المجموعة والأعضاء الآخرين، أسلوب القيادة ونظام المكافأة ودرجة التبعية بين المجموعات.

٢. المتغيرات الخاصة (Personal Change)

تشمل هذه العوامل الشخصية نظام القيم الذي يتمتع به كل فرد، وخصائص الشخصية التي تجعل الأفراد فريداً ومختلفاً عن الأفراد الآخرين. إذا حدثت إحدى هذه الشروط في مجموعة وكان الموظفون على دراية بها، فإن الإدراك ينشأ بوجود صراع داخل المجموعة. هذا الموقف يسمى الصراع المتصور. ثم إذا كان الأفراد متورطين عاطفياً، وشعروا بالقلق أو التوتر أو الإحباط أو العدا، فإن الصراع يتحول إلى صراع محسوس.

٣. سيء التواصل (Bad Communication)

بمعنى الاتصال الذي يسبب سوء الفهم بين الأطراف المعنية، يمكن أن يكون مصدراً للصراع. تظهر نتيجة البحث أن الصعوبات الدلالية، وتبادل المعلومات غير الكافي، والتداخل في قنوات الاتصال هي عوائق أمام الاتصال.

٤. الاختلافات الفردية (Personal Differences)

يتضمن هذا الصراع اختلافات في المواقف والمشاعر لكل إنسان كفرد فريد. هذا يعني أن لكل شخص آراء ومشاعر مختلفة عن بعضها البعض. يمكن أن

تكون الاختلافات في المواقف والمشاعر حول شيء ما أو بيئة حقيقية عاملاً يسبب الصراع الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية.

٥. الاختلافات في الخلفيات الثقافية (*Cultural Background Differences*)

حدث هذا الصراع لتكوين أفراد مختلفين. سيتأثر الشخص بشكل أو بآخر بأنماط التفكير وتكوين المجموعة. هذه الأفكار والمواقف المختلفة ستنتج في النهاية اختلافات فردية يمكن أن تثير الصراع.

٦. التغيرات السريعة والمفاجئة في القيم في المجتمع (*Change in Societal Values*)

التغيير شيء شائع وطبيعي الحدوث، ولكن إذا حدث التغيير بسرعة أو حتى فجأة، فقد يؤدي التغيير إلى نشوب صراع اجتماعي. على سبيل المثال، في المجتمعات الريفية التي تشهد عملية تصنيع مفاجئة، ستنشأ صراعات اجتماعية. لأن القيم القديمة في المجتمعات التقليدية، والتي عادة ما تكون ذات طبيعة زراعية، تتحول بسرعة إلى قيم صناعية. القيم التي تتغير، مثل قيمة التعاون المتبادل، تتغير إلى قيمة عقد العمل بأجور يتم تعديلها وفقاً لنوع العمل.

أدى النقد الذي تم توجيهه لنظرية الصراع والوظيفة البنيوية بالإضافة إلى أوجه القصور المتأصلة في كل من هذه النظريات إلى عدة محاولات للتغلب على المشكلة من خلال التوفيق بين النظريتين أو دمجهما. الافتراض هو أنه مع وجود تركيبة، ستكون النظريتان أقوى من كل منهما على حدة. أشهر عمل يحاول دمج هذين المنظورين يأتي من لويس أ. كوسر، (*The Function of Social Conflict*). ووفقاً له، فإن الصراع له عدة وظائف على النحو التالي (تواليكا، ٢٠١٧، ص.

(٤٢):

١. يمكن أن يساعد الصراع في تقوية الروابط الجماعية غير المنظمة بشكل غير منظم. يمكن للمجتمعات التي تعاني من التفكك أو الصراع مع المجتمعات الأخرى أن تحسن تماسك الاندماج.
٢. يمكن أن يساعد الصراع في خلق التماسك من خلال التحالفات مع المجموعات الأخرى. على سبيل المثال، الصراع بين العرب وإسرائيل سيؤدي إلى تحالف بين إسرائيل والأمريكي.
٣. يمكن أن يساعد الصراع في تنشيط دور الفرد المعزول أصلاً. دفعت الاحتجاجات ضد حرب فيتنام الشباب للقيام بدورهم الأول في الحياة السياسية الأمريكية. مع نهاية الصراع في فيتنام، عادت روح اللامبالاة بين الشباب الأمريكي.
٤. يمكن أن يساعد الصراع أيضاً في وظيفة الاتصال. قبل النزاع، قد لا تثق الجماعات في مواقف خصومها، ولكن نتيجة الصراع، غالباً ما تصبح المواقف والحدود بين هذه الجماعات واضحة. فلذلك يكون الأفراد أكثر قدرة على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بأعدائهم. يسمح الصراع أيضاً للأطراف المتصارعة بإيجاد فكرة أفضل عن قوتهم النسبية ويزيد من فرص الاقتراب من بعضهم البعض أو صنع السلام مع بعضهم البعض.

د- أفكار لويس أ. كوسر عن الصراع

نظرية الصراع التي طورها لويس كوسر هي انعكاس لأفكار جورج سيميل. نظرية مفهوم كوسر هو نظام اجتماعي وظيفي. بالنسبة إلى لويس أ. كوسر، لا تظهر الصراعات التي تحدث في المجتمع مجرد وظائف سلبية، ولكن يمكن أن يكون لها أيضاً تأثير إيجابي. لذلك، يمكن أن يفيد الصراع النظام المعني. بالنسبة إلى كوسر، يمثل الصراع شكلاً من أشكال التفاعل ولا يحتاج إلى إنكاره. مثل جورج سيميل، الذي يجادل بأن الصراع هو أحد الأشكال الأساسية للتفاعل

الاجتماعي، وعملية الصراع مرتبطة بأشكال بديلة مثل التعاون بطرق لا حضر لها ومعقدة. يمكن أن يكون الصراع عملية أساسية في تشكيل وتكامل وصيانة الهياكل الاجتماعية. يمكن للصراع أن يضع الحدود بين مجموعتين أو أكثر ويحافظ عليها. يمكن أن تعزز الصراعات مع المجموعات الأخرى هوية المجموعة وتحميها من اقتحام العالم الاجتماعي المحيط (تواليكا، ٢١٠٧، ص. ٣٨).

يرى كوسر أن الصراع يمثل آلية للتغيير الاجتماعي والتكيف، والتي يمكن أن توفر دورًا إيجابيًا أو وظيفة إيجابية في المجتمع. وجهة نظر كوسر هي في الأساس محاولة لربط النظرية الوظيفية ونظرية الصراع، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تركيز اهتمامه على الوظيفة التكاملية للصراع في النظام الاجتماعي وافق كوسر على وظيفة الصراع الاجتماعي في النظام الاجتماعي، وبشكل خاص في علاقته بالتنمية المؤسسية والتقنية والإنتاجية الجامدة، ثم التركيز على العلاقة بين الصراع والتغيير الاجتماعي.

وصف كوسر الصراع بأنه صراع على القيم أو الادعاءات المتعلقة بوضعه غير الكافي وقوته ومصادر ثروته. صرح كوسر، يمكن أن تحدث الصراعات أو الصراعات بين الأفراد والجماعات (*Collectivities*)، أو بين الأفراد والجماعات. ومع ذلك، فإن الصراعات بين المجموعات موجودة دائمًا حيث يعيش الناس معًا. وفقا لكوسر الصراع هو أيضا عنصر مهم للتفاعل، ويجب ألا يقال أن الصراع هو دائما سيئة أو الانقسام أو المدمرة. يمكن للصراعات أن تساهم كثيرا في تجميع العلاقات وتقوية العلاقات بين الأعضاء مثل مواجهة عدو مشترك يمكن أن تدمج الناس وتنتج التضامن والمشاركة وتجعل الناس ينسون صراعاتهم الداخلية (ويراوان، ٢٠١٢، ص. ٨٢).

اتفق لويس كوسر مع جورج سيميل الذي ذكر أنه كان هناك عدوان أو عدا في الناس (شعور معادٍ)، ويلاحظ أنه في العلاقات الحميمة والمعلقة، كان

الحب والكرهية حاضرين. الشعور العدائي هو عنصر أساسي في الصراع، ولكن كوسر لا يتوقف فقط عند عنصر الشعور العدائي. بالنسبة إلى كوسر، لا يؤدي الشعور العدائي بالضرورة إلى تعارض مفتوح (تعارض علني)، لذلك يضيف كوسر عنصرًا من السلوك العدائي (السلوك العدائي). السلوك العدائي هو ما يجعل الناس يعانون من حالات الصراع (سوزان، ٢٠٠٩، ص. ٥٤).

١. الوظيفة الإيجابية للصراع الاجتماعي (*The Function Of Social Conflict*)

الوظيفة الإيجابية للصراع الاجتماعي هو وسيلة أو أداة لصيانة وتوحيد وحتى تعزيز النظم الاجتماعية القائمة. الأمثلة الأكثر حسماً لفهم الوظيفة الإيجابية للصراع هي المسائل المتعلقة بديناميات العلاقة بين المجموعة (المجموعة الداخلية) والمجموعة الخارجية (المجموعة الخارجية). انطلاقاً من موقفه، يعتمد الموقف داخل المجموعة عمومًا على عوامل التعاطف ولديه دائمًا شعور وثيق مع أعضاء المجموعة، في حين يتميز الموقف خارج المجموعة دائمًا باضطراب غير معادٍ أو مضاد للعدوى (بسرأوي، ٢٠٠٥، ص. ٥١). فيما يلي عدد من المقترحات التي طرحها لويس أ. كوسر (ويراوان، ٢٠١٢، ص. ٨٣-٨٤):

- أ. تزداد قوة التضامن الداخلي وتكامل المجموعات الداخلية إذا زاد مستوى العداوة أو الصراع مع المجموعات الخارجية.
- ب. يمكن أن تساعد زيادة نزاهة المجموعات المتورطة في الصراع في تقوية الحدود بين المجموعة والمجموعات الأخرى في البيئة، وخاصة المجموعات التي يحتمل أن تكون معادية يمكن أن تؤدي إلى العداوة.
- ج. داخل المجموعة، هناك إمكانية لتقليل التسامح للقسمة أو الانقسام، وزيادة الضغط على التوافق والمطابقة.
- د. الانحرافات في المجموعة لم تعد مقبولة، إذا كان لا يمكن إقناعهم في الطريق الصحيح، فقد يتم طردهم أو وضعهم تحت إشراف صارم.

هـ. على العكس، إذا لم تتهدد المجموعة بالصراع مع مجموعات خارجية معادية، فقد يتم تقليل الضغط القوي على التماسك والتوافق والالتزام تجاه المجموعة. قد تظهر الخلافات الداخلية وتناقش، ويكون المنحرفون أكثر تسامحاً. بشكل عام، سيكتسب الأفراد مساحة أكبر لمتابعة اهتماماتهم الشخصية. إن أفكار لويس كوسر حول العلاقة بين المجموعات الداخلية والخارجية لها بالفعل أوجه تشابه مع جورج سيميل. أحد مقترحات سيميل التي تصف الوظيفة الإيجابية للصراع الخارجي للمجموعات الداخلية هو:

"Conflict with other groups contributes to establishmen and Reaffirmation of the identity of the group and maintains its boundaries against the surrounding social world" (Coser, 1964, hal. 38).

صرح كوسر كذلك أن وظيفة الصراع الخارجي هي تعزيز التماسك الداخلي وتعزيز الروح المعنوية للمجموعات بحيث يمكن للمجموعات (أو قادة المجموعات) إثارة العداء مع مجموعات خارجية أو إنشاء أعداء مع الغرباء للحفاظ على التضامن الداخلي أو زيادته (بولوما، ١٩٩٤، ص. ١٠٨). هذا الواقع لا يحتاج إلى أن يكون عملية واعية. أي كان المصدر، فإن تصور التهديدات الخارجية يساعد على زيادة أو الحفاظ على التضامن الداخلي، سواء كانت الحقيقة أم لا. في الواقع، ليس هذا فقط، حتى لو كان تهديد عدو محتمل مجرد خيال، فلا يزال العدو قادرًا على العمل كمجموعة كبش فداء.

في الواقع يمكن تجنب التوتر داخل المجموعة حتى لا تتلف المجموعة، إذا كان من الممكن عرض التوتر على مصدر خارجي. والنتيجة هي أن أعضاء المجموعة يتعاملون مع أعداء خارجيين بسبب صعوباتهم الداخلية بدلاً من السماح لهذه الصعوبات بإحداث انقسام أو تعارض داخل المجموعة نفسها. يوضح كوسر أن العوامل الهيكلية لا تتجاوز مباشرة السلوك الاجتماعي، ولكن يتم تجسيدها من خلال عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الصراع الاجتماعي هو الرئيسي، على

الرغم من أنه ليس الوحيد. على الرغم من أن بعض علماء الاجتماع يؤكدون وجود منظورين مختلفين، النظرية البنوية مقابل نظرية الصراع. ومع ذلك، من غير المرجح أن يوحد كوسر في التزامه النهجين، لأن كوسر يجادل بأنه لا توجد نظرية حول الصراع الاجتماعي قادرة على شمول جميع الظواهر. لا يريد عمل كوسر بناء نظريات عامة، لكن عمله يسعى إلى توضيح مفهوم الصراع الاجتماعي وتعزيز مخطط المفهوم وفقاً للبيانات التي تحدث في الصراع الاجتماعي.

اعترف كوسر بأن بعض الترتيبات الهيكلية هي نتيجة للاتفاق والإجماع، وهي عملية سلط عليها الأخصائيون الهيكليون الضوء، لكنه يشير أيضاً إلى عملية أخرى، وهي الصراع الاجتماعي. وفقاً لكوسر، فإن هذا الصراع هو وظيفي (جيد) واختلال وظيفي (سيئ) للعلاقات والهيكل التي لم يتم تلخيصها في النظام الاجتماعي ككل. يميل اهتمام كوسر إلى النظر من جانب الوظيفة بدلاً من النظر إلى الخلل الوظيفي. لأن كوسر يعرف الصراع الاجتماعي بأنه صراع من أجل القيم والاعتراف بالمكانة الصحيحة، فإن السلطة ومصادر الخلاف يتم تحييدها أو تنفيذها أو القضاء عليها من قبل المنافسين. لذا، فإن الأشياء الأساسية لا يلزم الطعن فيها. وبالتالي، يُذكر أن عواقب الصراع الاجتماعي ستؤدي إلى زيادة وليس لتناقص أو تكيف أو تعديل العلاقات الاجتماعية المحددة أو المجموعة ككل (ويراوان، ٢٠١٢، ص. ٨٦).

يجادل لويس كوسر في كتابه "*The Functions of Social Conflict* (١٩٥٦)" بأنه لا توجد نظرية صراع اجتماعي قادرة على تلخيص جميع ظواهر الصراع، من الصراعات الشخصية إلى الصراعات الطبقية إلى الحروب الدولية. فلذلك، لا يؤسس كوسر نظرية عامة (عفاندي، ٢٠٠٤، ص. ١٠٤). الصراع كعامل لتوحيد المجتمع هو فكرة طالما اعترف بها دعاة الدعاية الذين يمكنهم خلق أعداء غير موجودين بالفعل، أو محاولة إثارة العداء ضد خصم غير نشط.

كوسر مع حالات الصراع الوظيفية، يمكن لهذا الصراع تغيير شكل التفاعل، في حين أن التعبير عن مشاعر العداة ليس هو الحال. كوثر صاغ الوظيفية عند الحديث عن الصراع المختل في الهياكل الاجتماعية عندما كان هناك تسامح أو لم يكن هناك صراع. ثم تهدد شدة الصراع بالتسبب في انقسام سيضرب قاعدة توافق النظام الاجتماعي المتعلقة بصلاية الهيكل. إن ما يهدد حالة التفكك ليس الصراع بل الفوضى في الهيكل نفسه، الذي يشجع العداة الذي يتراكم ويوجه نحو خط تقسيم رئيسي يمكن أن يفجر الصراع (ويراوان، ٢٠١٢، ص. ٨٧).

٢. الصراع الواقعي وغير الواقعي (*Realistic and Unrealistic Conflict*)

لويس كوسر كما نقلت عنه جوزيف ب. فولجر ومارشال إس. بول (١٩٨٤) يصنف الصراعات إلى صراعات الواقعي وغير الواقعي (ويراوان، ٢٠٠٩، ص. ٥٩).

أ- الصراع الواقعي (*Realistic Conflict*)

الصراعات التي تحدث بسبب الاختلافات والخلافات حول كيفية تحقيق الأهداف أو حول الأهداف المراد تحقيقها. في هذا النوع من الصراع، يركز تفاعل الصراع على مسألة الخلاف حول جوهر الصراعات وموضوعه والتي يجب أن تحلها أطراف الصراع. هنا، أساليب إدارة الصراع المستخدمة هي الحوار والإقناع ومداولات التصويت والمفاوضات. القوة والعدوان ذات فائدة قليلة. الصراع الواقعي له خصائص معينة، وهي كما يلي:

١. ينشأ الصراع من الإحباط بسبب المطالب الخاصة في العلاقات وتقدير الصراع هو الرغبة في الحصول على شيء.

٢. الصراع هو أداة للحصول على نتائج معينة. خطوات تحقيق هذه النتيجة متفق عليها بوضوح من قبل ثقافتهم. بمعنى آخر، تتابع الصراعات الواقعية فعليًا: القوة، الندرة، الموارد، والقيم.

٣. سيتوقف الصراع إذا تمكن الممثل من إيجاد بديل موازٍ ومرضٍ للحصول على النتيجة النهائية.

٤. الصراع الواقعي هناك خيارات وظيفية كوسيلة لتحقيق غاية.

٥. فوائد الأعضاء والموجهة نحو موضوع الإحباط. إلى جانب ذلك، اما رؤية الشكل الواقعي للصراع في رواية من إحدى الروايات التي تحمل عنوان "O" للمخرج إيكّا كورنيوان، حيث يوجد شرطي يدعى سوبار يشعر بخيبة أمل من القرد المسمم بإينتانع كوكاسيه لأن القرد نجح في انتزاع بندقيته، حتى أن القرد كان يلعب-اللعب بمسدسه بوضع إصبع واحد على الزناد، بحيث يجعل سوبار يشعر بالتهديد (نورسانتاري، بدون السنة، ص. ٥).

ب- الصراع غير الواقعي (*Unrealistic Conflict*)

لا ترتبط الصراعات التي تحدث بمسألة المادة التي تسبب الصراع. ينشأ هذا الصراع بسبب الكراهية أو التحيز ضد معارضي الصراع الذين يشجعون العدوان على هزيمة أو معارضة الخصم. حل الاختلافات في الرأي حول قضية سبب الصراع ليس مهماً، والشيء المهم هو كيفية هزيمة خصمه. لذلك، فإن طريقة إدارة الصراع المستخدمة هي العدوان، باستخدام القوة والإكراه. أمثلة على هذا النوع من الصراع هي الصراعات الناجمة عن الاختلافات في الدين والعرق والأمة التي تسببت في الكراهية العميقة.

كما لمزيد من التفاصيل، يتعارض الصراع الواقعي وغير الواقعي يمكن أن

ينظر إليه في الجدول التالي:

رقم	الصراع الواقعي	الصراع غير الواقعي
١.	تنشأ نتيجة لظهور شعور بخيبة الأمل التي يشعر بها الأفراد أو المجموعات من شيء منطقي أو حقيقي.	تنشأ الصراعات بسبب شيء غير واضح وغير حقيقي.

تسبب الصراع بإيديولوجي أو غير مادي، مثل القضايا والهوية والعرق والدين وما إلى ذلك.	اسباب من هذه الصراع هي الملموسة أو مادية، مثل الكفاح من أجل الموارد الاقتصادية أو الطبيعية أو الإقليمية.	٢.
يتم تنفيذ حل الصراعات باستخدام العدوان والسلطة والقوة والإكراه.	يمكن أن يتم حل الصراع عن طريق الحوار والمداومات والتصويت والمفاوضات.	٣.
الصراع ليس موجها نحو تسوية الآراء حول القضايا التي تسبب الصراع، بل هو موجه إلى كيفية هزيمة المعارضين	يمكن أن يتوقف الصراع عند اكتمال الهدف أو بلوغه.	٤.

٣. العداة في العلاقات الاجتماعية الأوثاق

وفقاً لكوسر، هناك احتمال أن يكون شخص ما متورطاً في صراع واقعي دون عداة أو عدوان. يذكر كوسر أن السلوك العدائي أكثر شيوعاً في المجموعات التي لديها علاقات اجتماعية وثيقة. تتميز العلاقات الوثيقة بالتفاعلات المتكررة وتتضمن الشخصية الكلية والبنية التحفيزية للأعضاء. على سبيل المثال، الصراع الذي يكون شديداً جداً في عائلة كبيرة، فإن بناء العلاقات الاجتماعية التي يتم تطويرها يتم بشكل عام من خلال إشراك العواطف والعلاقات الوثيقة. عندما يحدث الصراع، يتم استخدام كل الطاقة. المثال الأخر: محامان كانا من الطلاب كانا صديقين حميمين. ثم بعد التخرج ويصبح محامياً، يواجهون مشكلة تتطلب منهم مواجهة بعضهم البعض في المحكمة. يحمي كل منهم بقوة وعناية مصالح عملائهم، لكن بعد مغادرتهم للمحاكمة ينسون الاختلافات ويذهبون إلى مطعم للحديث عن الماضي (تواليكا، ٢٠١٧، ص. ٣٨).

ومع ذلك، إذا تطور الصراع في علاقات حميمة، سيكون من الصعب الحفاظ على الفصل (بين الصراعات الواقعية وغير الواقعية). صرح كوسر بأنه كلما كانت العلاقة أوثق، زاد المودة التي تم تضمينها، وبالتالي كلما زاد الميل لقمع العداة بدلاً من التعبير عنه. بينما في العلاقات الثانوية، مثل مع شركاء الأعمال، يمكن التعبير عن العداة بحرية نسبية (بولوما، ١٩٩٤، ص. ١١٣-١٢٠). هذا ليس ممكنًا دائمًا في العلاقات الأولية حيث تجعل المشاركة الكاملة للمشاركين التعبير عن هذه المشاعر خطيرًا على العلاقة. إذا كان الصراع يتجاوز حقًا الخط، مما تسبب في انفجار يهدد العلاقة. مثال: مثل الصراعات بين الزوج والزوجة، والصراعات بين العشاق (تواليكا، ٢٠١٧، ص. ٣٩).

من بين هذين النوعين عن الصراع، النوع غير الواقعي هو الأكثر صعوبة في إيجاد حل للصراع والتوافق والسلام. ومع ذلك، في كل حالة من حالات الصراع، من المحتمل جدًا حدوث أنواع واقعية وغير واقعية في وقت واحد بحيث يؤدي الصراع إلى مواقف أكثر تعقيدًا (سوزان، ٢٠٠٩، ص. ٦٠).

نقلا كوسر عن الملاحظات سيميل أن التوترات نزع فتيل في مجموعة. إذا لم يكن هناك صراع داخل المجموعة، فهذا يعني أن هناك اندماجًا ضعيفًا للمجموعة مع المجتمع. في الهياكل الكبيرة أو الصغيرة، يعتبر الصراع داخل المجموعة مؤشرا على وجود علاقة صحية. كان كوسر يعارض بشدة علماء الاجتماع الذين نظروا دائمًا إلى الصراع فقط من منظور سلبي. الفرق هو حدث طبيعي يمكن أن يعزز البنية الاجتماعية. هكذا يرفض كوسر الرأي القائل بأن غياب الصراع هو مؤشر على قوة واستقرار العلاقة (تواليكا، ٢٠١٧، ص. ٣٩).

٤. صمام الإنقاذ (Safety Valve)

كما ذكر أعلاه، في كل مجتمع غالبًا ما يتم تطوير آلية لتخفيف التوترات التي تنشأ، بحيث لا يهدد سلامتها الهيكل ككل. تسمى هذه الآلية صمام الأمان

بواسطة صمام الأمان. صمام الأمان هو أحد الآليات الخاصة التي يمكن استخدامها للدفاع عن الجماعات من النزاعات الاجتماعية المحتملة. اعترف كوسر بأن الصراع قد يعرض الوحدة للخطر. لذلك، من الضروري تطوير طرق بحيث يمكن تقليل هذه المخاطر أو حتى تخفيفها. بالنسبة له، حقبة السلامة هذه كمؤسسة (Safety Valve Institution).

فيما يتعلق بهذا، فهذا يعني أنه قد ألمح إلى أنه يجب أيضًا تضمين كافة عناصر المؤسسات الاجتماعية في صمام الأمان هذا. هناك شيء ذو قيمة كبيرة في هذا السياق هو وحدة المجتمع، ولكن ماذا لو كان هناك أشخاص أو مجموعات شعرت بعدم الرضا عن النظام السائد. مؤسسة الصمامات الذكية، بالإضافة إلى القيام بوظيفة إيجابية لإدارة الصراع، تغطي أيضًا قضايا التمويل. لذلك، فإن صمام الأمان ليس مخططًا أو يهدف إلى إحداث تغيير هيكلي، وبالتالي لم يتم حل المشكلة الأساسية للنزاع نفسه. يمكن أخذ مجلس النواب (DPR) كمثال لتدابير السلامة للحد من جميع الطموحات وتوجيهها، بما في ذلك مشاعر عدم الرضا عن النظام السياسي الحالي أو الحالي. وبهذه الطريقة، يمكن التعبير عن الدوافع العدوانية أو العداوة بطرق لا تهدد أو تقوض تضامن المجتمع ووحده. فيما يتعلق بتنفيذه في الحياة الواقعية، فإنه يعتمد على كيفية استجابة المجتمع ويعطي الممثلون ما هو حق ناخبهم. وبالتالي، ليست هناك حاجة لحدوث صراع كبير، لأنه يوجد بالفعل مكان للتعبير عن التطلعات.

وفقًا لكوسر، فإن صمام الأمان هذا بالإضافة إلى كونه في شكل مؤسسات اجتماعية يمكن أن يتخذ شكل أعمال أو عادات يمكن أن تقلل من التوتر، لأنه لا يمكن توجيه الصراع. يمكن أيضًا أن تؤدي النكات التي يتم إدخالها في المواقف المتوترة إلى تقليل التوتر الذي يحدث أو القضاء عليه، على الرغم من أن النكات نفسها قد لا تزال تحتوي على نقد (وراوان، ٢٠١٢، ص. ٨٥).

٥. داخل المجموعة وخارج المجموعة الصراعات (*In-Group and Out-Group Conflict*)

انطلاقاً من موقفه، يعتمد الموقف داخل المجموعة عمومًا على عوامل التعاطف ولديه دائمًا شعور وثيق مع أعضاء المجموعة، في حين يتميز الموقف خارج المجموعة دائمًا باضطراب غير معادٍ أو مضاد للعدوى (بصراوي، ٢٠٠٥، ص. ٥١). يمكن أن تكون المشاعر داخل المجموعة أو خارج المجموعة أو المشاعر داخل المجموعة وخارجها أساسًا لموقف يسمى "إثنية المركزية". سوف يميل أعضاء مجموعة اجتماعية معينة، أكثر أو أقل، إلى افتراض أن كل شيء مشمول في عادات مجموعته كشيء أفضل عند مقارنته بعادات المجموعات الأخرى (بصراوي، ٢٠٠٥، ص. ٥١).

في الهياكل الكبيرة أو الصغيرة، قد يكون الصراع داخل المجموعة مؤشرا على وجود علاقة صحية. كان كوسر يعارض بشدة علماء الاجتماع الذين نظروا دائمًا إلى الصراع فقط من منظور سلبي. يعتبر الاختلاف بين الزوج والزوجة، صاحب العمل، والمرضة والطبيب، حدثًا طبيعيًا يمكنه في الواقع تقوية البنية التي تشكلت من خلال العلاقات الاجتماعية. المجتمع أو المجموعة التي تسمح بالصراع هي في الواقع مجتمع أو مجموعة لديها احتمال ضئيل لخطر الانفجار الذي يتسبب في تدمير البنية الاجتماعية. في مثل هذه الحالات، عادةً لا يتطور الصراع حول القيم الأساسية وبالتالي يمكن أن يعزز البنية الاجتماعية. لذلك، تعارض كوسر بشدة الرأي القائل بأنه يمكن استخدام غياب الصراع كمؤشر على قوة واستقرار العلاقة (كوسر، ١٩٥٦، ص. ٨٥).

يشير كوسر إلى أن النزاعات مع المجموعات الخارجية يمكن أن تساعد في تثبيت الحدود الهيكلية. على العكس من المجموعات الخارجية يمكن أن تزيد التكامل داخل المجموعة. يقول كوسر إن مستوى توافق المجموعة قبل الصراع هو أهم علاقة متبادلة في سياق ما إذا كان الصراع يمكن أن يعزز تماسك المجموعة.

علاوة على ذلك، ذكر كوسر أيضًا أنه إذا كان الإجماع الأساسي للمجموعة ضعيفًا، فإن التهديدات الخارجية لا تؤدي إلى زيادة التماسك بل إلى الامبالاة العامة، والتهديد في شكل تفرقة جماعية (كوسر، ١٩٥٦، ص. ٩٣).

ستظل الصراعات موجودة دائمًا طالما أن المجتمع لا يزال يتمتع بديناميكياته. أما بالنسبة إلى أسباب الصراع، فذلك بسبب الاختلافات، سواء كانت اختلافات في القدرات والأهداف والاهتمامات والمفاهيم والقيم والأعراف. بالإضافة إلى ذلك، سيحدث تعارض أيضًا في حالة وجود اختلافات في أعضاء المجموعة. ومع ذلك، ليس هذا هو الحال إذا كان أعضاء المجموعة في لديهم أوجه تشابه. يمكن أيضًا أن تكون الاختلافات بين أعضاء المجموعة في ناتجة عن اختلافات في فهم التعارض لأن الصراع سلبي ومضر بالتكامل. ومع ذلك، هناك أيضًا فهم من أعضاء المجموعة في (*In group*) أنه نظرًا للاختلافات في المصالح، سيظل الصراع قائمًا. ضع في اعتبارك أن المجموعة التي غالبًا ما تكون متورطة في نزاع مفتوح، لديها في الواقع تضامن أكبر بالمقارنة مع مجموعة غير متورطة في الصراع على الإطلاق.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن الرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

رواية قلب الليل التي كتبها نجيب محفوظ، هي رواية طُبعت عام ١٩٧٥. تحكي الرواية عن حياة الشخصية الرئيسية بالمسماة جعفر سيد الراوي وصديقه مُحمَّد شكرون. في هذه الرواية تبدأ بإخباره في ليلة طويلة، في مطعم طويل، يحكي جعفر عن حياته صديق يدعى مُحمَّد شكرون.

في رحلة حياة جعفر، قيل أن جعفر سيد الراوي هو حفيد جد ثري يدعى سيد الراوي وأصبح جعفر وريث جده الوحيد. في بداية الجزء من الرواية، يريد جعفر المطالبة بحقوقه، خاصة في أرض جده. ولكن في هذه الرواية، يتم توضيح أن الأرض التي تنتمي إليها الراوي هي أرض واقفة مخصصة للأعمال الخيرية، وبالتالي فإن جعفر ليس له الحق في الأرض. كان غضب الذي شعر أنه شيء غير عادل في حياته كان غاضبًا، على الرغم من وجود بعض الأسباب التي كانت مفهومة تمامًا لماذا لم يعط الرجل العجوز (جده) الأرض لجعفر.

كان جعفر حفيد الراوي وريثه الوحيد. ولكن قطع خط نسله لأن اختار أبيه الزواج بمرأة العادي ورفض امرأة من اختيار الراوي. طرد أبو جعفر من بيت الراوي العظمة. اتصل خط النسل المقطوع حين توفي أبو جعفر وأمخ قبل ستة سنة من عمره. وانتقل الى بيت جده، بيت كبير ومملوء بالغني.

عندما يعرف شاب مثل جعفر الحب، فإن جعفر لديه مصلحة في امرأة تدعى مروانة، وهي راعٍ، ويبدو أن الجعفر مسحور من قبل المرأة وينوي الزواج منها. لكن جده الراوي لم يوافق عليه ولم يعترف بحفيده. وقرّر جعفر مغادرة بيت جده الفاخر وبدء حياة جديدة مع المروانة. لكن زواج جعفر والمرونة فشل في

منتصف الطريق. بعد طلاقها. تزوج جعفر بامرأة ذات حسب تدعى هدى صادق، أرملة جميلة أكبر منه بعشر سنوات. في رحلته، واصل جعفر تعليمه في الجامعة لاستكشاف العلوم السياسية، لكن جعفر سُجن فيما بعد لقتله صديقاً له أفكار مختلفة عنه. يخرج في النهاية لبحث عن مجد جده الضائع، ويعيش مشرداً في ما تبقى من بيت جده القديم.

ب- صور الصراع في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ

في هذا الفصل، ستبدأ الباحثة في تحليل صوار الصراع الاجتماعي الموجودة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، بالإضافة إلى ذكر الأسباب الكامنة وراء الصراع الاجتماعي. لتحليل ذلك، تستخدم الباحثة نظرية الصراع الاجتماعي وفقاً لما ذكره لويس كوسر، والذي وصفه الباحثة في الفصل الثاني السابق. التحليل والمناقشة هي على النحو التالي:

كما أوضحنا سابقاً، تستخدم الباحثة نظرية الصراع الاجتماعي عند لويس كوسر، كما في صوار الصراع بينهما:

١. الصراع الواقعي بالذات (Realistic Conflict-Personal)

"ولقد فكرت في حيناً طويلاً"

"من ناحيتي صادفت سيدة جميلة، كريمة الأصل، مثقفة، عاقلة رصينة، واعدة بمعاشرة سعيدة/فملت إليها كما ينبغي لي وأحببت فكرة الارتباط بها."

"أما من ناحيتها فكيف يمكن تبرير هذه الحب؟ إني ضائع، طريد، شبه عاطل، شبه جاهل، لا مستقبل لي، فكيف يمكن تبرير هذا الحب؟"

"لكنها كانت هي في الواقع التي تحب حبا حقيقياً، حبا بلا مبرر، فوق تبريرات والأفكار، و لعل هذا الحب لا يخلو من

رغبة في انتشاري من الضياع وإعادة خلقي من جديد، فكما
توجد في الحب سادية وما سوشية توجد كذلك أحيانا أمومة
ورغبة حميمة في الإنقاذ." (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ١٣)

بعد طلاق جعفر مع مروانة سابقا، أصبح جعفر مهتمة الآن بالنساء
الجميلات ولديها مزاج جيد اسمه هدى صادق، رغم أن هدى أكبر بعشر
سنوات من جعفر. في الفقرة أعلاه هو شكل من صوار الصراع الذي يحدث
داخل جعفر نفسه. حيث أورد جعفر في البيان في الفقرة ما يدل على أن
هناك لبسًا وشكًا ينشأ في ذهنه فيما يتعلق بمشاعر الحب لهدى. مشاعر
كيف يمكن أن تحب امرأة جميلة ونبيلة وذكية نفسها التي كانت متزوجة من
قبل، عاطلة عن العمل، رجل كان منبوذًا، تبرر الحب.

من حيث لويس كوسر، وجود تعارض في شكل شعور عدائي (*Hostile*)
Feeling)، والصراعات التي تنشأ من داخل أنفسنا، وبالتالي يرتبط الصراع مع
مشاعر نفسها، لا تنطوي على الآخرين. على سبيل المثال، هناك شخص ما
مرتبك بشأن ما يجب عليه فعله، فحينئذٍ سيتعارض هذا الشخص مع مشاعره
الخاصة إلى أن يجدد ما يجب عليه فعله (نورسانتاري، دون السنة، ص. ٤).
العلاقة من حيث ينظر إليها جعفر يمكن إدراجها في فئة الشعور العدائي.
حيث شعر جعفر بالارتباك والشك الذي نشأ في ذهنه فيما يتعلق بمشاعر
الحب لهدى. ومع ذلك، حاول تجاهل هذه المشاعر من خلال إقناع أنفسهم
بأن حب الهدى له هو شعور حقيقي بالحب، وهذا هو الحب بلا سبب.
ويأمل جعفر أن هذا الحب يمكن أن يحقق له حياة أفضل. يتم تضمين صراع
الشعور العدائي نفسه في صراع واقعي، حيث يستند صراع المشاعر الذي
شعر به جعفر إلى خلفية حياة سيئة. بحيث يمكن تصنيف هذا الصراع في
صراعات واقعية.

٢. الصراع الواقعي بين الأفراد الأخرى (Realistic Conflict-General)

وقع الصراع الأول بين الراوي/متكلم (أنا) وجعفر السيد الراوي، والذي اتخذ شكل نقاش حول الوضع القانوني لحقوق الأرض الوقفية التي يطالب بها جعفر.

ج : "ولكن الحق واضح مثل الشمس."

أنا : "الوقف واضح أيضا.."

ج : "كان الوقف ضمن ثقافتي، ولكنني أعتقد أن كل شيء يتغير..."

أنا : "إلا الوقف فإنه حتى اليوم لم يتغير."

فهدر صوته (جعفر) الخشن صائحا:

"لن يضيع حقى أبدا، و لتعلم على ذلك وزارة الأوقاف" (نجيب

محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٧)

في الحوار بين متكلم أنا وجعفر، يبدو أن الصراع الذي نشأ هو شكل أو نوع من الصراع بين الأفراد بينهما. حيث ذكر أن جعفر في الحديث لم يوافق على "أنا" فيما يتعلق بالوضع القانوني لأرض الوقف التي ذكرت "أنا" أن الوضع القانوني لا يمكن أن يتحول إلى ممتلكات جعفر لأسباب واضحة. لكن جعفر ظل ثابتاً في رأيه أن الوضع القانوني لأرض الوقف ظل له، لأنه كان حفيد الراوي وريثه الوحيد، وشعر أنه لا يزال يحق له الحصول على أرض الوقف بدلاً من أي شخص آخر. وهو عبارة جعفر التي شوهدت في الجملة التالية:

"ولكنني حفيد الراوي، وريثه الوحيد، وإني في مسيس الحاجة

إلى مليم على حين أن الإمام الحسين غنى بجنات النعيم" (نجيب

محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٧)

في الحوار الأولى يتم توضيح الجملة الموضحة أعلاه. تُظهر الجملة أن الجعفر أبدى غضبًا من صوته على متكلم "أنا" الذي اختلف مع الجعفر بشأن الوضع القانوني لأرض جده الوقفية.

كما يرى من السبب، أن هذه الصراعات تنشأ بسبب الشعور بخيبة الأمل في قلوب جعفر على الرأي متكلم أن يعترض معه وجعفر يشعرون بأن متكلم لا وقفت معه. لذلك، تم تضمين الصراع الذي حدث في الصراع الواقعي. لأن تصرفات جعفر ناتجة عن أشياء ما زالت منطقية/واقعي. والتالي هو الصراع بين أبو جعفر وجده الراوي:

"نشأ أبي نشأة دينية التمزما بخط الأسرة حتى فاز بالعالمية، وأراد أبي أن يسافر إلى أوروبا للسياحة و الدراسة فتردد جدى مليا، ثم وهبه المواففسافر إلى فرنسا، تعليم الفرنسية، استمع إلى محاضرات في الفلسفة و اللاهوت في الدراسة حرة، ثم رجع إلى وطنه دون أن يحصل على شهادة أو يحرر رسالة، وأعلن عن رغبة في مساعدة جدى في إدارة الأملاك فسمح له بذلك وكان يرسل بمقالة إلى الصحف بين الحين والحين، ثم أحب أمي في الوقت الذي كان جدى يدبر تزويجه من كريمة الشسخ الأزهر، وتزوج بها دون امبالاة، ماذا كان عيبيها؟ الفقر؟ الحق أنني لم أعرف لها أهلا على الإطلاق، لا خال و لا خالة، لا قريب من قريب أو بعيد، على أى حال انفجر غضب الراوي، وهو بقبضته على رأس الابن الواحد فقطعه ونبذه..."

(نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٣١-٣٢)

في الفقرة هي القصة التي رواها جعفر عن أبوه. تشرح الفقرة أنه كان هناك تعارض بين أبو جعفر وجده. الذي الصراع هو الصراع الذي يحدث في

الأب وجدده جعفر. في الجملة الموضحة أعلاه، يحكي عن أبو جعفر الذي يهتم ويحب المرأة، ولكن في الوقت نفسه اتضح أن جد جعفر الراوي قد تطابق/اختار امرأة أخرى محترمة ليتزوجها أبو جعفر. لكن أبو جعفر لم يهتم بجد جعفر وواصل الزواج من المرأة التي أحبها، أم جعفر. بناء على القرار وجد جعفر غضبًا. حتى أنه ضرب أبو جعفر بالإمساك بقبضته

تشير الصراعات التي تحدث في هذه الفقرة إلى الصراعات التي تحدث بين الأفراد الذين تحدث بين آباء وأجداد جعفر، والتي يتم تضمينها أيضًا في الصراعات الواقعية. حدث الصراع لأسباب يمكن قبولها بحكمة، حيث شعر جد جعفر بالإحباط والغضب لأن محاولة مطابقة أبوجعفر لم يتم الاستجابة لها جيدًا، وتم تجاهلها بدلاً من ذلك. لذلك غضب جد جعفر وضرب أبو جعفر.

المحادثة بين جعفر وجدده الراوي:

الراوي : " سأختر لك عروسا فريدة وسأترك الحكم لك "

جعفر : " جدي... إني أرفض ".

الراوي : " ترفض نعمتي؟ "

جعفر : " أرفض القهر. "

الراوي : " ولو كان مني؟ "

جعفر : " ولو كان! "

الراوي : " أنت عاق، تخون الجمال و النقاء، في سبيل ماذا؟ "

(نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٥٣-٥٤)

رأينا في الحوار أن الراوي يعتزم مطابقة واختيار امرأة لجعفر. ولكن في الواقع، وقع الجعفر في حب وتفتت به امرأة أخرى من اختياره تدعى مروانة. ومع ذلك، حاول جعفر في الحوار التحدث مع جده بأنه يريد رفض زواج

جده المدبر لهذا السبب. كما كان يعتقد سابقًا، شعر الراوي بخيبة أمل إزاء جعفر الذي رفض طلبه، وهو ما يظهر في جملة الراوي الذي لعن جعفر بالكلمات المذكورة أعلاه التي تم التأكيد عليها.

لذلك قرر في النهاية مغادرة منزل جده الفخم والرفيع للزواج من امرأة أسرت قلبه وهي مروانة. اعترف جعفر أنه عازم على مغادرة منزل جده لبدء حياة جديدة مع مروانة، وقد شوهد ذلك في الحوار التالية:

شكرون : أتترك البيت من أجل راعية الغنم (مروانة)؟

جعفر : " نعم." (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٥٥)

ويمكن القول الصراعات التي وقعت بين حركة الراوي وجعفر التوفيق بين نحو الصراع مع الاختلافات الثقافية، ويبدو أن ثقافة الآباء يشعرون بالحاجة لتتناسب مع الأطفال أو عائلاتهم. لا يمكن تطبيق الثقافة دائمًا مع الوقت، ناهيك عن التوفيق بين الأطفال أو الأسرة مع الآخرين من خلال الإكراه. الصراع في شكل نقاش وانتهى مع مغادرة جعفر لمغادرة منزل جده لأنه لم يحصل على موافقة جده يمكن إدراجه في صراع واقعي، لأن بين أسباب الصراع وعواقبه يمكن قبولها من قبل العقل، والتي ينشأ فيها الصراع بسبب خيبة الأمل من كليهما الجانبين.

والتالي هو الصراع الذي يحدث في الأسرة بين جعفر والمروة. حيث فشلت حياتهم المنزلية، وتواجه الطلاق. كلمات الطلاق في الجملة التالية:

وهمهم الرجال بالفاظ مبهمه فلم يغب عني الخطر المحدق بي.

وعاد المعجوز يقول:

"طلق، أعطهاها كاملا، وإذا كان الشرع يعطيك حقوقا الآن أو

مستقبلا، فإني أنصحك بأن تتنازل عنها صونا لحياتك، ارجع

قبل ان تطلع الشمس على وجهك فقد أقدم على شر كبير إذا
 رأيتك في ضوء الشمس"
 "وذهبت من توى لأطلق..."
 (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٧٢)

في الحوار أعلاه، يمكن أن نرى أن الصراع الطلاق الذي حدث بين
 جعفر ومروانة، لم يحدث بدون سبب. كما ذكرنا سابقًا، تزوج جعفر من
 مروانة على أساس الجمال وحده. ولكن في الأساس لا يعرف جعفر الطبيعة
 الحقيقية للمروانة في الحياة بعد الزواج. وهو كثير من خصائص المرونة التي لا
 يجبها جعفر ولا تناسبها.

"الأولاد أطالوا عمر زواجي، ولكنهم لم يؤمنوه ضد الخواء، مروانة
 مجرد إثارة، لسيت امرأة، لا هي ربة بيت، ولا هي أم، ولا هي
 سيدة بالمعنى، وصفاتها الجوهرية خلقية، بأن تخلق منها رجالا، بل
 قاطع طريق..". (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٦٩)
 "وهي إذا غضبت حطمت ما بين يديها، مزقت الملابس،
 طوحت بكراسة الأغاني والتواشيح من النافذة، التحمت معي
 في عراقك..." (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٦٨).

هذه الفقرة عبارة عن بيان من جعفر يكشف عن خصائص المروانة التي
 لا يجبها جعفر، والتي لا يمكن أن تعكس موقف المرأة في الحياة المنزلية، ولا
 يمكن أن تكون أمًا لأبنائه. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا العديد من
 خصائص المروانة التي تتعارض مع الجعفر، مما يجعل جعفر يكرهون الكراهية
 عدة مرات.

من الصراع الذي حدث بين جعفر ومروانة أعلاه، يمكن ملاحظة أن
 الصراع قد حدث بسبب أشياء تسمح بالفعل بحدوث الصراع. بحيث يمكن

القول أن الصراع هو صراع واقعي ويشمل الصراعات التي تحدث بين الأفراد أو بين الأفراد لأن الصراع يحدث في الأزواج الزوج والزوجة. حدث الطلاق بين جعفر والمروة بسبب صراع سببته رغبات بين الأفراد الذين لم يتم التوصل إليهم أو تحقيقهم. بمعنى آخر، ما زلت تشعر بالضعف من بعضها البعض. لذلك، عندما يشعر جعفر أن مروانه لا يستطيع أداء وظيفته والعكس صحيح، لا يمكن وقف الصراع بينهما.

٣. الصراع غير الواقعي (Unrealistic Conflict)

الصراع التالي هو تعارض بين جعفر وزملائه، مدير المكتب الذي يعمل فيه. جعل زواجه من هدى، الذي كان شخصًا ذكيًا في العلوم والثقافات المختلفة، جعفر مهتمًا بدراسة القانون وقراءة مختلف مجالات العلوم. لذلك في النهاية، ابتكر جعفر نظرية شاملة، تتعلق بالعلوم الاجتماعية والسياسية الميتافيزيقية، وكتب النظرية في كتاب. حتى يوم واحد عرض كتابه على مدير المكتب.

قال ثائرا:

"إنك تتوهم أنك صاحب مذهب ميتافيزيقي اجتماعي سياسي، إن أي مذهب خليك بأن يستغرق عمرا كاملا في تكوينه، ولكن القارئ يطلع على المذاهب كلها في عام أو عامين، وقد يتراءى له أن يقوم بعملية انتخاب من المذاهب يظنها تفكيراً وهي ليست إلا عملية انتخاب للجمع بين متناقضات يستطيعها أي مخلوق، ويمكن بهذه الطريقة أن يكون لدينا مذاهب بعدد غير الأميين في العالم!" (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ١٠٩)

في بيان مدير مكتب جعفر أعلاه، يمكن ملاحظة أن الغرض من هذه الملاحظات هو إهانة للنظرية التي تصورها جعفر. لذا فإن العبارة تجعل جعفر غاضبة، وتقول الكلمات غير المناسبة التالية:

وصحت به على غير توقع منه:

وقح . . قليل الأدب . .

نظر إلى بدهول وتمتم:

ماذا؟!!

فصحت بإصرار:

وقح . . قليل الأدب!

(نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ١٠٩)

في الجملة الموضحة أعلاه، يمكن أن نفهم بالفعل مدى غضب جعفر على مدير مكتبه الذي أهان عمل الكتابة عن اكتشاف نظرية جعفر. بالإضافة إلى الكلمات القاسية التي تخرج من فم الجعفر. لم يبق جعفر صامتاً من خلال التحدث بمفرده. ومع ذلك، تزداد المعارك/الصراعات التي تكون مخيفة للغاية بين الطرفين، مع بعضها البعض الضرب والقتال. كما في الفقرات التالية:

الطمته، لكمني، اشتبكنا في صراع مخيف، لم يوجد من يخلص

بيننا، كنت أقوى منه و كان أكثر شبابا، ولما بدأت ألهث

تناولت قطعة الورق. (نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ١٠٩).

بسبب الصراع المخيف توفي صديق مدير المكتب جعفر. حيث ورد في الفقرة أن زميل جعفر بدأ ينفذ. وجعل الجعفر قاتلاً. نتيجة لهذا الحادث، كان على جعفر أن يذهب إلى السجن. انطلاقاً من تسلسل أحداث الصراع أعلاه، فإنه يدل على وجود تعارض خطير بين جعفر وزملائه في مكتبه. كان

من الواضح أن جعفر كان مصابًا وغازبًا حقًا من الكلمات التي كشف عنها صديقه، ومن ثم نشبت خلافات ومعارك ولا يمكن تجنبها. في تسلسل الصراع أعلاه، يمكن للباحثين أن يجدوا وجود صراعات واقعية وغير واقعية موجودة في القضية التي حلت جعفر وأصدقائه. حيث سيشرح الباحثون ما يلي:

(١) الصراع الواقعي (*Realistic Conflict*): يحدث هذا الصراع الواقعي عندما يصدر جعفر كلمات قاسية لصديقه، مما يدل على أنه غاضب وخيبة أمل إزاء ما قاله صديقه عن مقالته التي تُعتبر إهانة. يحدث هذا بشكل طبيعي لكل شخص غاضب عندما يهين شخص آخر عمله. هذا هو ما يشعر به جعفر. لذلك بإظهار الغضب، أصدر جعفر كلمات قاسية لأصدقائه.

(٢) الصراع غير الواقعي (*Unrealistic Conflict*): أما بالنسبة لهذا الصراع غير الواقعي الذي يحدث عندما يصبح الصراع بين جعفر وصديقه أكثر إثارة للخوف. عن طريق قتال بعضهم البعض وضرب بعضهم البعض، مما تسبب في وفاة أحدهم، وهو صديق جعفر، وفي هذه الحالة، لماذا يصف الباحث وبالصراع غير الواقعي، أي أنه يمكن ملاحظة وجود اختلافات أيديولوجية في الرأي والآراء بين الناس. بعيدًا وصديقه، مما تسبب في الموت بين أحدهما. حيث يمكن إدراج هذا النوع من الأشياء، وفقًا للباحثين، في خصائص فئات الصراع غير الواقعية. حيث، من بين أمور أخرى، يكون هذا الصراع ناجمًا عن أشياء أيديولوجية، ثم ميزة أخرى هي أن الصراع لا يتم توجيهه إلى حل الآراء حول القضايا التي تسبب الصراع، بل يتم توجيهه إلى كيفية إلحاق الهزيمة بالخصم. وهذا يثبت وجود الضحايا، أي وفاة صديق جعفر.

د- وظائف الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ

١. زيادة الدافع للعيش على حد سواء الأفراد والجماعات

الصراعات في المجتمع وليس مجرد تمثيل وظيفة سلبية، ولكن يمكن أيضا أن يكون لها تأثير مفيد. لذلك يمكن أن يكون الصراع مفيداً للنظام المعني. بما أن كل صراع هناك دائما الدروس التي يمكن استخلاصها. شعرت بشخصية تدعى جعفر عندما كان في السجن بعد أن واجه تعارضاً مع زميل مدير مكتبه الذي جعله في نهاية المطاف يضطر إلى الذهاب إلى السجن، ويمكن إثبات ذلك في الحالات التالية:

واصلت الجهاد في السجن داعياً إلى مذهبي الجديد فاصطدمت

بجهل وسلبية وسخرية، حتى مأمور السجن دعوته، وكان يعطف

على الأصلي ومهنتي وسوء حظي...

(نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ١١٢).

ذات مرة عندما كان جعفر في السجن، زارت هدى صادق جعفر في السجن وأبلغت أن جد جعفر المسمى الراوي قد توفي. قبل أن يسمع أن جده قد مات، كان جعفر قد سمع فعلاً من مُجد شكرون أن الراوي كان يعاني من مرض خطير، وطلب من جعفر زيارته مع زوجته وأطفاله. لكن لم تحصل على إذن من الضابط. سلمت هدى صادق الخبر بمشاعر حزينة عميقة. لا يمكن أن ننكر أنه بعد أن سمع الأخبار الحزينة أنه شعر بالحزن والسخرية أيضاً. ومع ذلك، بصرف النظر عن ذلك، يجب على جعفر مواصلة الكفاح من أجل مواصلة حياته في السجن لمواصلة نشر النظرية التي اكتشفها ومحاربة جهله وسخرية حياته. من هذا يمكن أن نتعلم أنه على الرغم من الصعوبات المختلفة التي واجهتها، من المهم أن ندرك أن الحياة تستمر ويجب أن تستمر في مواجهتها.

٢. زيادة التفاعل بين الأفراد والجماعات

ليس كل الصراع هو سلمي دائماً، كما قال الباحثون قبل، وهو صراع يمكن أن يكون له وظيفة إيجابية من تلقاء نفسها. على سبيل المثال، سوف يتعرف الاجتماع بين الأفراد الذين لم يعرفوا سابقاً بعد حدوث الصراع الذي حدث من قبل. تتجلى القضية في هذه الرواية من خلال معرفته بجعفر مع جده المسمى الراوي. حيث لم يلتق جعفر حفيد الراوي بجده. ولكن بعد النزاع الذي حلّ بيت عائلة ج. أ. بعيداً بشرط أن يكون جعفر قد تركه والده منذ طفولته وبعد ذلك في سن السادسة، توفي والدته. وأخيراً اعتنى جعفر جده الذي لم يقابله على الإطلاق. يمكن ملاحظة ذلك من البيانات التالية عند التقائها لأول مرة:

قال بركة:

أهلاً بك.

أجلستي إلى جانبه وقال:

أنت في بيتك، هل أعجبتك الحديقة؟

فأحسبت رأسي بالإيجاب:

تكلم، إني أحب الكلمات.

نعمغمت:

أتعرف من أكون؟ .

جدي

ما معنى ذلك؟

أبو أبي . .

تصدق ذلك؟

نعم..

(نجيب محفوظ، ١٩٧٥، ص. ٦٢)

بناء على المحادثة بين جعفر وجده. يمكن أن يرى الاحراج بينهما أثناء الحديث. هذا يدل على أنه كان في الواقع اجتماعهم لأول مرة. ومن المخرج التحدث إلى أشخاص التقوا للمرة الأولى.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

بعد أن تكمل الباحثة التحليل في هذا البحث، تريد الباحثة أن تنقل نتائج التحليل الذي تم على أساس صياغة المشكلة والغرض من الدراسة. كما يلي:

١. يمكن أن تكون الصراعات الاجتماعية الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ في شكل خلاف، طلاق، تشاجر، معارضة، نقاش، وقتل ومع ذلك، إذا رأينا في نظرية الصراع الاجتماعي، لويس أ. كوسر. وهذا من شأنه أن يكون الصراع الواقعي مع أنفسهم، والصراع الواقعي بين الأفراد والآخر، وهذا الأخير هو صراع غير واقعي.

٢. وظيفة الصراع الاجتماعي موجودة في قلب رواية الليل لنجيب محفوظ، وهي زيادة التفاعل بين الأفراد والجماعات، وزيادة الدافع للحياة سواء الأفراد أو الجماعات. أحدها في شكل تفاعلات بين جعفر وجده الذين يقتربان رغم أن الاثنين كانا متقاربين لأن قد توفي جده.

ب- الاقتراحات

١. قد انتهى هذا البحث عن الصراع الاجتماعي في الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر بدراسة الأدب الاجتماعي، واعتزت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لبسطة وكون الأخطاء والنقصان فيه.
٢. يستطيع الباحثون الآخرون أن يحلل الرواية قلب الليل لنجيب محفوظ بدراسة أخرى من النظريات اللغوية والأدبية الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

نجيب محفوظ. ١٩٧٥. قلب الليل. مصر: دار الشروق.
القاموس المعاني.

ب- المراجع العربية

إبراهيم علي أبو الخشب. بدون السنة. في محيط النقد الأدبي.
أحمد أبو سعيد. ٢٠٠٦. فن القصة. بيروت: الطبعة دار الشرق الجديد.
إميل يعقوب. ١٩٩٩. الأدب العربي: الموسوعة الثقافية العامة. بيروت: دار
الجديد.

أميل بديع يعقوب وميشل عاصي. بدون سنة. المعجم المفصل في اللغة والأدب.
بيروت: دار العلم للملايين،

دينية السعيدة. ٢٠١٥. الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية تداولية). بحث جامعي قسم اللغة العربية وأدبها جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

سفي ايقياس فطرياني. ٢٠١٦. شخصيات الأشخاص في رواية قلب الليل
لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية أدبية). بحث جامعي قسم اللغة
والأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

سيد قطيب. ٢٠٠٦. النقد الأدبي أصوله ومنهجه. القاهرة: دار الشروق.
الطبعة الشرعية التاسعة.

سرى هنداياني. ٢٠١٨. رواية "أحلام شهرزت" لطف حسين.

عفيف حميدي زين. ٢٠١٢. الصراع الاجتماعي في الرواية "العمارة اليعقوبيان"
لعلء الأسنوي (دراسة الأدب الاجتماعي). بحث جامعي قسم اللغة
العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ليلة الزهرة يوليا عزيزة. ٢٠١٧. الصراع الاجتماعي في الرواية خان الخليفي
 لنجيب محفوظ (دراسة الأدب الاجتماعي). بحث جامعي قسم اللغة
 العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.
 الملك مرتاض. ١٩٩٨. في نظرية الرواية. الكويت: مجل الوطني للثقافة والفنون
 والأدب.

ليلة الزهرية ي.ع. ٢٠١٧. الصراع الاجتماع في الرواية "خان خليل" لنجيب
 محفوظ.

مُحَمَّد العيد تاورته. ٢٠١١. سعرية اللغة في الرواية فوضى الحواس لأحلام
 مستغانمين قسطنطينية.

مُحَمَّد بلقسم. ٢٠١٦. جماليات الكتابة الروائية دراسة تأولية تفكيكية.
 مُحَمَّد شفيق غربال. الموسوعة العربية الميسرة. القاهرة: دار القلم.

ج- المراجع الأجنبية

- Affandi, Hakimul Ikhwan, 2004. *Akar Konflik Sepanjang Zaman*.
 Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Aji Setiaji, 2017. *Konflik Sosial Dalam Antologi Puisi Esai Serat Kembang
 Raya Karya Fatin Hamama, Dkk.* Jurnal Arkhais Vol. 08 No.1.
 Universitas Majalengka.
- Arifin, Zainal. 2011. *Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosda.
- Basrowi, Muhammad, dan SoeSyono. 2004. *Teori Sosiologi dalam
 Tiga Paradigma*. Surabaya: Yayasan Kampusina Surabaya.
- Coser, Lewis. 1956. *The Function of Social Conflict*. New York: Free
 Press.
- Dean G. Pruitt dan Jeffrey Z. Robbin. 2004. *Teori konflik Sosial*.
 Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Irwandi, Endah R. Chotim, 2017. *Analisi Konflik antara Masyarakat,
 Pemerintah dan Swasta*, Jurnal JISPO Vol. 7 No. 2. Universitas Islam
 Negeri Sunan Gunung Jati Bandung.

- Indah Komalasari, 2017, *Konflik Sosial Dalam Novel Mantra Pejinak Ular Karya Kuntowijoyo Dan Implikasinya Pada Pembelajaran Di SMA/MA*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta
- Kurniawan, Heru. 2012. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Kosasih, E. 2012. *Dasar-dasar Keterampilan Bersastra*. Bandung: Yrama Widya.
- _____. 2004. *Kompetensi Ketatabahasaan dan Kesusastraan*. Bandung: Yrama Widya.
- Lingar, Esa Wahyu Setyo. 2017. *Konflik Sosial dalam Novel Kambing dan Hujan Karya Mahfud Ikhwan (Kajian Konflik Sosial Lewis A.Coser)*. Jurnal Mahasiswa Bapala Vol. 4, No. 2.
- Mulkhan, Abdul Munir dkk. 2002. *Membongkar Praktir Kekerasan Mengagas Kultur Nir Kekerasan*. Yogyakarta: Sinergi Press.
- M. Atho Mudzhar, 2003. "Pluralisme, pandangan Ideologis, dan konflik sosial bermuansa agama" dalam *oh Soleh Isre (Editor), Konflik Etno Religius Indonesia Kontemporer*. Jakarta: Departemen Agama RI.
- Margaretha, Ervina Sipayung. 2016. *Konflik Sosial tokoh maryam dalam novel Imaryam I karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra*. Skripsi Program Studi Bahasa Indonesia Fakultas Sastra Universitas Sanata Dharma Yogyakarta.
- Moleong, Lexy J. 2017. *Metode Penelitian Kualitatif*, cetakan ke-36, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya Offset.
- Nurbaiti, dkk. 2018. *Konflik sosial dalam novel Gadis Bima karya Arif Rahman*. Fakultas Bahasa dan Sastra , Universitas Negeri Makassar.
- Nurdiansyah, Akhmad Fandi. 2008. *Menyingkap Pemikiran Feminis Dalam Novel Zuqa: Q Al-Mida:Q Karya Naguib Mahfouz*. Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya Universits Indonesia.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2010. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

- _____. 2012. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Nursantari, Arum Rizka. 2018. *Konflik Sosial dalam Novel O karya eka Kurniawan (kajian Konflik Sosial Lewis A. Coser)*. Pendidikan bahasa dan sastra Indonesia, fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Surabaya.
- Nursida, Ida. 2015. *Isu gender dan sastra Feminis dalam karya sastra Arab: kajian atas novel Aulad Haratina karya Najib Mahfudz*. Jurnal Alfaz Vol. 3 No. 1 Jurusan Bahasa dan sastra Arab Fakultas Ushuluddin, dakwah dan adab. IAIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten.
- Pradopo, R.D. 2003. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rokhmansyah.A., 2014. *Studi dan Pengkajian Sastra: Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Saini K. M. 1986. *Protes Sosial dalam Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Sari, Lia Novita. 2015. *Konflik sosial dalam kumpulan cerpen Senja dan Cinta yang berdarah karya Seno Gumira Ajidarma*. Sebuah Skripsi Universitas Muhamadiyah Malang.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiono. 2017. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, CV.
- Santosa, Wijaya Heru dan Wahyuningtyas, Sri. 2010. *Pengantar Apresiasi Prosa*. Surakarta: Yuma Pustaka.
- Tarigan, Henri Guntur. 1982. *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Tim Penyusun Kamus, 1996. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka.
- Tri wahyudi, 2013. *Sosiologi sastra Alan Swingewood*. Jurnal Poetika Vol. 1 No. 1.
- Tualeka, M.Wahid Nur. 2017. *Teori konflik Sosiologi Klasik dan Modern*. Jurnal Al-Hikam, Volume. 3 Nomor 1.

- Victorius Aries Siswanto. 2012. *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Wahyuningtyas, Sri dan Wijaya Heru Santosa. 2011. *Sastra; Teori dan Implikasi*. Surakarta: Yusma Pustaka.
- Wirawan. 2009. *Konflik dan Manajemen Konflik*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Wiyatmi. 2006. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka.

سيرة ذاتية

سلمى بريرة، ولدت في لامونجان تاريخ ١٠ يوليو ١٩٩٧ م. تخرجت في المدرسة الابتدائية الإسلامية الأهلية إحياء العلوم في كارانج كمبانج سنة ٢٠٠٩ م. ثم التحق بالمدرسة الإسلامية المتوسطة والثانوية الحكومية في بابات-لامونجان سنة ٢٠١٢ م. ثم التحقت بالمدرسة الإسلامية الثانوية الحكومية في بابات-لامونجان ٢٠١٥ م. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية بمالانج حتى حصلت على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م.

